

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهريًا

بقيمة

20

دينارًا



+962 6 4628 333



+962 79 555 2474 للاستفسار والاشتراك

253



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
شعبان 1444 هـ - آذار 2023 م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النايلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم | ألاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب
د. رشيد كهوس / المغرب

الأجزاء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف: 0096264628334
فاكس: 0096264628336
واتس أب: 00962795552474
للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين | المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن: (20) ديناراً للأفراد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
خارج الأردن: (25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم
شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/110/31د)

3

أ. نضال العبادي

الكوارث الدنيوية والمطالب الشرعية

4

الشيخ محمد رشيد رضا

بين يدي سورة الفاتحة

5

د. أحمد نوفل

النسق بين آيات الصيام

6

د. رقية العلواني

تدبر آية {واذكر ربك كثيراً}

7

أ.د. أحمد محمد القضاة

من مناهج القراء (4)

8

د. علاء الدين القريوتي

كتاب جماليات الخطاب

11

أ.د. محمد راتب النايلسي

اسم الله الوارث (1)

12

د. أيمن الحمدان

التكبير مفهومه ودلالاته

13

أ. صالح العود

من شعائر رمضان صلاة التراويح

15

رنا عادل

وزارة الأوقاف تعقد المسابقة الهاشمية

16

رنا عادل

المغتربون والزائر الكريم رمضان

40

أ.د. منصور أبو زينة

فديتك زائراً في كل عام



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

1

الكوارث الدنيوية والمطالب الشرعية

وجعلها قطعاً متجاورات، وأرسى جبالها، وبارك فيها، وقدر فيها أقاتها في أربعة أيام، وأنها كانت رتقاً ففتقها، وشقها، وفطرها، وأبدعها، وذلك لنا وسخرها، وبسطها وسطحها ومدّها، ودحاها وطحها، وأنارها وحفظها، وجعلها بساطاً وفراشاً ومهاداً وقراراً ومستقراً وكفاتاً للأحياء والأموات، ومتاعاً إلى حين، وأنه يوسعها ويضيقها، ويجعلها رحبة وينقصها من أطرافها، ويبدّلها بغيرها، ويميتها ويحييها، وحدّثنا عن همودها واهتزازها وربوها واخضرارها وإمساكها عن الزوال، وعن تشققها وعن خسفها كلها أو بعضها، وعن رجّها ورجفتها ودكّها ومورها وصدعها وتدميرها وقصمها وزلزلتها، وعن حملها وبسّ جبالها، وعن مشارقها ومغاربها، وإشراقها بنور ربها، وعن أقطارها وخزائنها وسبلها، وعن مسالكها ومقاليدها ومناكبها، وعن خشوعها وبكائها وطاعتها وشهادتها، وأنها وكل من فيها وما فيها آية من آياته، ومعجزة من معجزاته، وأمر من أوامره الكونية، وجُنْد من جنوده، ومظهر من مظاهر ملكوته وعزته وعظمته وجبروته وقوته وقهره، وأنه ذو الجلال شديد المحال، وإنّ كل مفردة من تلك المفردات القرآنية المتحدثة عن الأرض وأحوالها تحتاج لبحث مستقل.

وبالرجوع للتاريخ النبوي كاملاً ولعهد الصديق رضي الله عنه لم أجد نصّاً ثابتاً صحيحاً يبين حصول أي زلزال، باستثناء حديث رجة جبل أحد ثم استقراره بعد "أثبت أحد"، وإنّ كل ما ورد بخلاف ذلك لا يصحّ.

وصحّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرتين: أعوذ بوجهك، عند نزول آية ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾.

ولم يرد في الكتاب والسنة دعاء خاص للزلازل والبراكين، لذلك فالباب فيها مفتوح بكل دعاء جالب للخير، دافع للشر، رافع للضرر، كاشف للهم والغم، وبما يفتح الله عليك به، وثبت في حديث الكسوف: "فافزعوا إلى ذكر الله، ودعائه، واستغفاره"، وصحّ موقوفاً أنّ عبد الله بن الزبير رضي الله عنه "كان إذا سمع الرعد ترك الحديث، وقال: **سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته**"، وهو دعاء مقبّس من سورة الرعد الآية ١٣، وروى فيه دعاء ضمن حديث ضعيف **"اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك"**.

إنّ هذه النكبات الطارئة قابلة للقياس بما يشبهها من حيث ضرورة الدعاء والاستغفار والتوبة والالتجاء لله عزّ وجلّ، وليس من حيث حرفية ألفاظ الأدعية، ولا من حيث العبادات والصلوات الواردة. وللحديث تتمّة في العدد القادم بعون الله تعالى.

إنّ هذا أول عدد بعد نكبات الزلزال، وإننا في ٢١/٣/٢٠٢٣م سنكون على موعد مع أول يوم للربيع، ومع الذكرى (٥٥) لانتصارنا في معركة الكرامة على المحتلين الصهاينة، ومع يوم الأم الحانية، كما أننا في ٢٣/٣/٢٠٢٣م سنكون على موعد مع أول يوم لرمضان، ومع ذكرى غزوة أحد واستشهاد سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم سيد الشهداء حمزة ومصعب بن عمير رضي الله عنهما.

وبما أنه سيكون لنا في هذا الشهر ربيع دنيوي وربيع أخروي، فأسأل الله أن يبارك لنا في كل فصولنا وشهورنا ومواسمنا، وأن يُعيننا دوماً على ذكره وشكره وحسن عبادته.

لقد غيرت موضوع الافتتاحية لأنّ ما أصاب أهلنا وإخواننا في سوريا وتركيا من زلازل وهزّات مؤلمة محزنة، صاعقة مدقّرة، مفاجئة موجعة، أوجب علينا التكاتف معهم والتعاطف والتوادّ ولو بالكلمة الطيبة، وجعلنا نخصّهم بهذا المقال للترحم على عشرات آلاف المسلمين الذين قُتلوا، ولسؤال الله أن يكتب لمستحقهم بلوغ أجر الشهداء ومراتبهم ومنازلهم وحسن رفقتهم، بحسب الوعد النبوي الذي اعتبر قتل الردم والهدم من شهداء الأمة، وأن يثيب كلّ منهم على حسب إيمانه وصبوره واحتسابه وطاعته وخاتمته.

وأن يُعجّل الشفاء لمئات الآلاف الذين ابتلوا وأصيبوا وجرحوا، وأن يربط على قلوب عشرات الملايين الباقين المتضررين المحتاجين لكل دعم وعون ومساعدة، وأن يعوضهم والناجين خيراً، ويُفرغ عليهم صبراً.

كما نُهنئ الناجين بعودتهم لاستئناف حياتهم، وننصح أنفسنا وإياهم بشكر الله على النجاة، وزيادة التقرب منه لدوام النجاة، وبالصبر الجميل، والاحتساب لدى الجواد الجليل، وبإكثار الدعاء لكل من فقدوه، ولكل من أعانهم في هذا المصاب الجلل.

وإننا نحمد الله في السراء والضراء، وعلى كل حال، ونسأل الله العفو والعافية، ونعوذ بالله من موت الفجأة، وميتهة السوء، وسوء الختام، وزوال النعمة، وتبدّل العافية، وفجأة النعمة، وجميع السخط، ومن جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، وأن يؤاجر الأمة في مصابها، ويجبر خواطرها، ويخلفها خيراً.

وبعد؛ فإنّ تلك الكارثة التي أحزنت وأبكت كل ذي قلب ولبّ، أعادتني للكتاب والسنة وللتاريخ، فوجدت أنّ كلمة "أرض" وحدها تكررت في القرآن الكريم (٤١٢) مرة، أوائلها في سورة البقرة، وآخرها في سورة الزلزلة، وقد ذكر لنا ربنا أنه أقام الأرض بأمره، وخلقها في يومين،

بين يدي سورة الفتاححة



الشيخ محمد رشيد رضا - رحمه الله -

اشتملت الفاتحة إجمالاً على الأصول التي فصلها القرآن وفيها حياة الناس وسعادتهم

ووعيد، وزد على ذلك أنه ذكر بعد ذلك: ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ وهو الذي من سلكه فاز، ومن تنكبته هلك، وذلك يستلزم الوعد والوعيد.

وأما العبادة فبعد أن ذُكرت في مقام التوحيد بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أوضح معناها بعض الإيضاح في بيان الأمر الرابع الذي يشملها

ويشمل أحكام المعاملات وسياسة الأمة بقوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ أي إنه قد وضع لنا صراطاً سيبينه ويحدده وتكون السعادة في الاستقامة عليه، والشقاوة في الانحراف عنه، وهذه الاستقامة عليه هي روح العبادة، والفتاحة بجملتها تنفخ روح العبادة في المتدبر لها، وروح العبادة هي: إشراب القلوب خشية الله وهيبته، والرجاء لفضله، وقد ذُكرت العبادة في الفاتحة قبل ذكر الصلاة وأحكامها، والصيام وأيامه، وكانت هذه الروح في المسلمين قبل أن يكلفوا هذه الأعمال البدنية وقبل نزول أحكامها التي فصلت في القرآن تفصيلاً ما، وإنما الحركات والأعمال مما يتوسل به إلى حقيقة العبادة، ومخ العبادة الفكر والعبارة.

وأما الأخبار والقصص ففي قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ تصريح بأنّ هناك قوماً تقدّموا وقد شرع الله شرائع لهدايتهم، وصائح يصيح: ألا فانظروا في الشؤون العامة التي كانوا عليها واعتبروا بها، كما قال تعالى لنبيه يدعو إلى الاقتداء بمن كان قبله من الأنبياء: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ أَقْتَدِ﴾ [الشعراء: 9]. حيث بين أنّ القصص إنما هي للعبارة والاعتبار.

وفي قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ تصريح بأنّ غير المنعم عليهم فريقان: فريق ضلّ عن صراط الله، وفريق جاحده وعاند من يدعو إليه، فكان محفوفاً بالغضب الإلهي والخزي في هذه الحياة الدنيا، وباقي القرآن يُفصل لنا في أخبار الأمم هذا الإجمال على الوجه الذي يُفيد العبرة فيشرح حال الظالمين الذين قاوموا الحق عناداً، والذين ضلّوا فيه ضلالاً، وحال الذين حافظوا عليه وصبروا على ما أصابهم في سبيله.

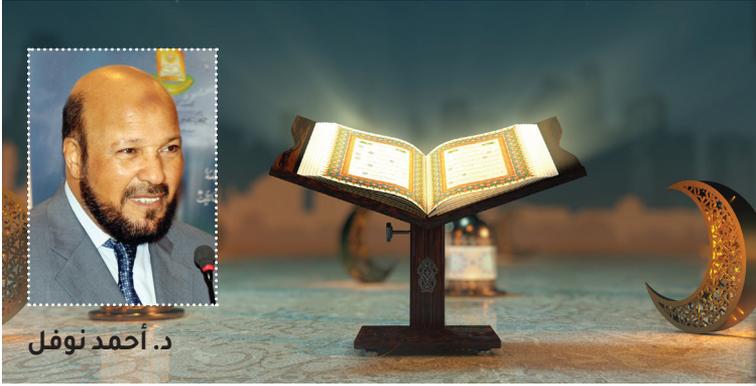
فتبين من مجموع ما تقدّم: أنّ الفاتحة قد اشتملت إجمالاً على الأصول التي يُفصلها القرآن تفصيلاً، فكان إنزالها أولاً موافقاً لسنة الله تعالى في الإبداع، وعلى هذا تكون الفاتحة جديرة بأن تُسمّى: "أمّ الكتاب".

أنزل الله عزّ وجلّ القرآن لأمر: أحدها: التوحيد، وثانيها: وعدٌ من أخذ به وتبشيره بحسن المثوبة، ووعيد من لم يأخذ به وإنذاره بسوء العقوبة، وثالثها: العبادة التي تُحيي التوحيد في القلوب وتثبت في النفوس، ورابعها: بيان سبيل السعادة وكيفية السير فيه الموصل إلى نعيم الدنيا والآخرة، وخامسها: قصص من وقّف عند حدود الله تعالى

وأخذ بأحكام دينه، وأخبار الذين تعدّوا حدوده وتبدّوا أحكام دينه ظهرياً لأجل الاعتبار، واختيار طريق المحسنين ومعرفة سُنن الله في البشر. هذه هي الأمور التي احتوى عليها القرآن، وفيها حياة الناس وسعادتهم الدنيوية والأخرية، والفتاحة مشتملة عليها إجمالاً بغير ما شك ولا ريب؛ فأما التوحيد ففي قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لأنه ناطق بأنّ كل حمد وثناء يصدر عن نعمة ما فهو له تعالى، ولا يصحّ ذلك إلا إذا كان سبحانه مصدر كل نعمة في الكون تستوجب الحمد، ومنها نعمة الخلق والإيجاد والتربية والتنمية، ولم يكتف باستلزام العبارة لهذا المعنى، فصرّح به بقوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ولفظ ﴿رَبِّ﴾ ليس معناه المالك والسيد فقط، بل فيه معنى التربية والإنماء، وهو صريح بأنّ كل نعمة يراها الإنسان في نفسه وفي الآفاق منه -عزّ وجلّ-، فليس في الكون متصرف بالإيجاد ولا بالإشقاء والإسعاد سواه.

التوحيد أهم ما جاء لأجله الدين، ولذلك لم يكتف في الفاتحة بمجرد الإشارة إليه بل استكملة بقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فاجتث بذلك جذور الشرك والوثنية التي كانت فاشية في جميع الأمم.

وأما الوعد والوعيد؛ فالأول منهما مطوي في ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فذكر الرحمة في أول الكتاب -وهي التي وسعت كل شيء- وعدّ بالإحسان، وقد كررها مرة ثانية تنبيهاً لنا على أمره إيانا بتوحيده وعبادته رحمة منه سبحانه بنا لأنه لمصلحتنا ومنفعتنا، وقوله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يتضمن الوعد والوعيد معاً؛ لأنّ معنى الدين: الخضوع، أي أنّ له تعالى في ذلك اليوم السلطان المطلق والسيادة التي لا نزاع فيها -لا حقيقة ولا ادعاء- وأنّ العالم كله يكون خاضعاً لعظمته ظاهراً وباطناً يرجو رحمته ويخشى عذابه، وهذا يتضمن الوعد والوعيد. أو معنى الدين: الجزاء، وهو إما ثواب للمحسن، وإما عقاب للمسيء، وذلك وعد



د. أحمد نوفل

النسق بين آيات الصيام

والعطالة، ولكنه شهر العمل والقوة، والإنتاج والجهاد.. من هنا جاءت فواصل الآيات فعلاً مضارعاً.

وملاحظة أخرى: أن أربع آيات من الآيات الخمس خُتمت بـ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ في أول آيتين، و﴿لَعَلَّهُمْ﴾ في آخر آيتين. فلمَ هذا؟ أقول:

لعلّ مردّد ذلك أنّ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ بضمير المخاطب والدورة في حالة انعقاد، أمّا ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ بضمير الغائب، فجاءت بعد أن انقضت الدورة وتوزّع الخريجون على أرجاء الأرض ينشرون تعاليم السماء.

وملاحظة أخرى: أن آيات الصيام خُتمت في أولها بـ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وخُتمت في آخرها بـ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾، فبالتقوى بدأت وبالتقوى ختمت، ليقول لك إنّ روح الصيام وأهم أهداف الصيام هو "تحقيق التقوى".

وملاحظة عامة أخرى: أن آيات الصيام سُبقت بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ..﴾، وأتبعته بقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى..﴾. ولا بد أنّ في الأمر حكمة عظيمة وسراً عميقاً، وأعتقد أنّه هو التالي: إنّ أخطر ما تتعرّض له العبادات أن تتحول إلى طقوس وشكليات، وتفرغ من الروح والمضمون والفحوى والجوهر، ولعلّ الصيام أكثر عبادة تعرّضت لمثل هذه المسألة، وما زال الإعلام يشغل الناس بالمسلسلات والمسابقات ونشر ثقافة التسلية والترفيه، وأنواع الوجبات والمأكولات حتى يصبح الصيام فريضة كأنها ما فُرضت إلا من أجل زيادة الاستهلاك، والمزاحمة في الأسواق، وزيادة الأعباء من النفقات، وزحام الطرقات.. من هنا جاء سابقاً ولاحقاً: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾، أي يا مسلمون لا تُحوّلوا العبادات إلى عادات وطقوس وشكليات، فليس البرّ في الشكليات إنما البرّ في الجواهر والمحتويات، فتأملوا ترتيب الآيات!

شهر رمضان واسطة عقد الزمان، ونعمة القرآن قلب النعم التي منّ بها المنان على أمة الإيمان

ابتدأت آيات الصيام في سورة البقرة بالنداء، لينسجم مع جو السورة الذي كثر فيه النداء، وجاءت الآية الأولى أقصر آية رمزاً للتخفيف، واستهلاكاً بالمدخل اللطيف، وكانت آخر آية أطول الآيات، لقد رُوّضت النفوس وصارت تتحمل التكليف.

وجاء في وسط الآيات وفي درة عقدها من حيث عدد الآيات: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.

ولا شك أنّ شهر رمضان واسطة عقد الزمان، وأنّ نعمة القرآن قلب النعم التي منّ بها المنان على أمة الإيمان، أما رأيت إلى سورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ وهي سورة الكهف، جاءت في وسط وفي قلب سور الحمد مثلما جاءت آية: "شهر رمضان" في القلب من آيات الصيام.

وملاحظة أخرى أنّ الآيات بدأت بالنداء كما سلف، وبالنداء تُستجاش الطاقات، وتُستجمع القدرات، وتُحفّز الإيرادات والعزمات، ثم بعد النداء ﴿كُتِبَ﴾ وقد تعدّد في السورة صيغة ﴿كُتِبَ﴾؛ فقبل آيات الصيام مباشرة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ..﴾، وبعد ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾.

ولاحظ التناسق العجيب: أنّه ما كُتب القتال إلا بعد تهذيب الأرواح بالصيام؛ لأنّ الإسلام العظيم حريصٌ على الأرواح، وحتى لا يتحوّل الناس بحمل السلاح إذا لم تتهدّب الأرواح، إلى كواسر وضوار، كالذي تراه من الذين حملوا السلاح دون أن تتهدّب نفوسهم وطباعهم وأرواحهم وتزكو أخلاقهم فتحوّلوا إلى وحوش ضارية، تقتل بلا رادع ولا وازع، فتأمل حكمة الباري!

وملاحظة أخرى، أنّ آيات الصيام الخمس خُتمت بالفعل المضارع المفيد الحركة، فليس شهر رمضان شهر البطالة

تدبر آية

﴿وَأَذْكُر رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾

د. رقية العلواني

إلا لمن يشاء بذكره، لأنه إذا ذكره الواحد مَنَّا ذكره الله سبحانه وتعالى، هذا شرف عظيم، مكانة عظيمة لا يمكن أن تُعطى لأي إنسان أن يذكره الله سبحانه وتعالى، فإن ذكره في نفسه ذكره الله في نفسه، وإن ذكره في خلق أو في ملاء أو في جمع من الناس ذكره الله في جمع خير من ذلك الجمع.

الذكر.. هذه العبادة الوحيدة التي اختصها الله تعالى بالكثرة، ولم يأت ذكر الكثرة في عبادة أخرى في كتاب الله عز وجل إلا الذكر.. يا ترى، كيف نصبح من هؤلاء الذين اختصهم الله بتوفيقه؟ وفقهم لطاعته، أيدهم بذكره، أذن لهم بأن يذكروه، كيف نرقى إلى هذه المنزلة العظيمة؟ يحتاج الإنسان مَنَّا فعلاً أن يبدأ بتعظيم الله عز وجل في نفسه، المهابة والخوف والتقديس لله عز وجل عملٌ من أعمال القلوب، نحن جميعنا نحب الله ونعظمه، وكلُّ مَنَّا يقول: الله أكبر.. ندرك تمامًا بأن الله عز وجل في حياتنا أكبر من كل شيء ومن كل أحد، ولكن لا يكفي المعرفة والإدراك، العمل القلبي مهم جدًا في الصلة وفي ذكر الله عز وجل، هذه العبادة العظيمة يمكن أن يقوم بها الإنسان حتى وهو في صمته وفي خضوعه لله سبحانه آناء الليل وأطراف النهار، فالمطلوب من هذه العبادة العظيمة أن نذكر الله عز وجل ذكرًا كثيرًا، ذكرًا بالقلب وباللسان وبالجوارح حتى يصبح الإنسان ذاكرًا لرَبِّه مخبئًا منيبًا خاشعًا له سبحانه، ولكي تصل إلى هذه المرحلة يحتاج المؤمن أن يعلم أنّ الذكر الذي هو أنفع شيء له في هذه الدنيا هو ذكر الله عز وجل، يحتاج أن يبدأ فعلاً بترتيب سلم الأولويات في حياته حتى وهو يزاول عمله يبقى ذكر الله عز وجل في قلبه وفي نفسه ووجدانه، وهذه المرحلة لا يصل إليها الإنسان وقد اشتغل القلب واللسان والذهن بأشخاصٍ أُخر أو بأشياءٍ أُخرى، فرغم مزاولتنا لمختلف الأعمال، يبقى القلب معلقًا بالله سبحانه وتعالى ذاكرًا له لا يبدأ بعمل أو يمسك بورقة أو يفتح بابًا أو يُغلق آخر إلا وذكر الله واسم الله على قلبه قبل لسانه، يستذكر دائمًا في قلبه هذا الذكر العظيم.

في كتاب الله عز وجل ذكر لعبادات وأخلاق متعددة: الصلاة، الزكاة، الحج، الصدقة، الصدق... ولكن الملفت للنظر أنّ هناك عبادة واحدة من العبادات، واحدة ووحيدة جاء ذكرها مقرونة بالكثرة، عبادة واحدة، كل العبادات الأخرى لم يأت معها ذكر للكثرة إلا هذه العبادة.. هذه العبادة التي أمر الله سبحانه وتعالى بها الأنبياء فقال مخاطبًا زكريا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَأَذْكُر رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ [آل عمران: ٤١]، وقال عن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿كَيْ نَسْبِحَكَ كَثِيرًا ۖ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣-٣٤]، وقال ممتدًا بيوت الله: ﴿وَمَسْجِدٌ يُدْكُرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [الحج: ٤]، وقال عن المؤمنين: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧]، وقال كذلك في مدح المؤمنين: ﴿لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١]، وقال في سورة الأحزاب بعد أن عدّد جملة من صفات المؤمنين الصادقين والصادقات المنفقيين والمنفقات، كل هذه الأصناف والعبادات، قال في واحدة منها كثيرًا حين قال: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِينَ وَالْقَنَاتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥]، ثم قال في نفس السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١]، وقال في الجمعة: ﴿وَأَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].

هذه العبادة التي يغفل عنها الكثيرون مَنَّا، ولا تحتاج إلى مال كما هو الحال في الصدقات، ولا تحتاج إلى جهد بدني كما في الصيام أو في الحج، ولا تحتاج إلى قيام ولا إلى ركوع ولا إلى سجود، ولكنها تحتاج إلى شيء آخر، تحتاج إلى صدق مع الله عز وجل في النية واستحضار عظمة الله عز وجل وتكبيره وتقديسه وتعظيمه بما يليق بجلاله، الأمر الذي يترتب عليه التوفيق من الله عز وجل، فالرب سبحانه ملك الملوك لا يأذن



أ.د. أحمد محمد القضاة
نائب رئيس الجمعية

4 من مناهج القراء التفتني وتحسين الصوت بالقرآن

وأبلغ تأثيراً في قلوبهم ونفوسهم. ولم يفت علماء التراجم أن يُشيروا إلى من عُرفوا بحسن الصوت بالقرآن، فسجلوا ذلك في ترجمتهم لهم، للتنبيه على أهمية هذه الصفة، فمن ذلك:

يقول علقمة صاحب ابن مسعود: كنت رجلاً أعطاني الله حُسن الصوت بالقرآن، وكان ابن مسعود يُرسل إليّ فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زدنا فذاك أبي وأمي؛ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "إن حُسن الصوتِ زينةٌ للقرآن".

وروى الأوزاعي بسنده عن فضالة بن عبيد أن النبي ﷺ كان يُعجبه حُسن الصوت بالقرآن.

جاء في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١٩٦)، في ترجمة علي بن علي الرفاعي: كان حُسن الصوت بالقرآن، فاضلاً في نفسه، وثقه وكيع، وحدث عنه، ووثقه أبو زرعة أيضاً.

وفي طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/٤٣٢) جاء في ترجمة محمد بن عبد الله بن مصعب الخطيب (ت ٢٩١هـ) أنه كان من القراء الكبار، يؤم في المسجد الجامع، حُسن الصوت بالقرآن.

وفي تاريخ ابن يونس المصري (٢/١٩٨)، في ترجمة أبي بكر محمد ابن حبش الواعظ (ت ٣١٤هـ): بغدادي، قدم مصر قديماً، وهو شاب، وكان من حُفّاق القرآن، وكان حُسن الصوت بالقرآن، وكان يجلس للناس، حين كبرت سنّه في المسجد الجامع، يقصُّ ويعظ، وكان كلامه يقع بقلوب الناس، وكان كريماً سمحاً.

وفي تاريخ علماء الأندلس (١/٢٥٣): كان أبو الربيع سليمان بن مسرور من أهل طليطلة بالأندلس، قد رحل حاجاً، ثم استوطن مصر ومات بها، وكان إماماً في علم القراءات، وكان حُسن الصوت بالقرآن.

وكان عبد الله بن مسعود من أهل طليطلة، عالماً بالقراءات، حُسن الصوت بالقرآن، وكان الغالب عليه العبادة والزهد.

وفي تاريخ بغداد (١٣/٢٠٥): كان أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن العباس المخرمي شيخاً ثقةً، من أهل القرآن، وكان حُسن الصوت بالقرآن مع كبر سنّه.

وهكذا كان حُسن الصوت بالقرآن منقبةً رفيعة، وصفةً جديرة بالإشادة بها، ووُصف من عُرفوا بها تمييزاً لهم عن غيرهم من سائر القراء.

وقد يرى بعضُ الناس أن حُسن الصوت هبة من الله، لا يتحكّم بها الإنسان، والحقيقة أنّ هناك تفاوتاً وتبايناً بين الناس في حُسن الصوت، لكن الإنسان الذي يحرص على صحة القرآن ومداومة تلاوته وتدبره وإتقان أدائه يتحسّن صوته كثيراً، وتُصبح قراءته خاشعةً مائعة، يُحبّها الناس ويُقبلون على سماعها.

التفتني بالقرآن سنّة نبوية مؤكدة، ثبتت بالأحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ من قوله وفعله، ومارسها الصحابة الكرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وعلموها لمن بعدهم في حلقات التعليم وفي البيوت والأسفار. قال رسول الله ﷺ: "ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبِيِّ حسن الصوت يتغنّى بالقرآن، يجهر به" (متفق عليه). والأذن: الاستماع.

والمعنى: ما استمع الله لشيءٍ كاستماعه لنبِيِّ حُسن الصوت يتغنّى بالقرآن، يجهر به؛ وذلك أنه يجتمع في قراءة الأنبياء طيبُ الصوت، وتمامُ الخشية، وذلك هو الغاية من القراءة، والله سبحانه وتعالى يسمع أصوات العباد كلهم؛ برّهم وفاجرهم، ولكن استماعه لقراءة عباده المؤمنين أعظم؛ واستماعه لقراءة أنبيائه أبلغ.

لقد مدح النبي ﷺ صاحبه أبا موسى الأشعريّ ذلك الفتى اليمانيّ الذي قدم من اليمن وأسلم في السنة السابعة للهجرة، ودأب على تلقّي القرآن من فم الرسول والصحابة، حتى برع في الأداء، فاستمع إليه النبي ﷺ ليلة وهو يقرأ ويترنل ويتغنّى بالقرآن، فلما كان الصباح والتقى به قال له ﷺ: "يا أبا موسى، لو رأيتني الليلة وأنا أستمع لقراءتك؛ لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود، والإشارة في عبارة "مزامير آل داود" إلى ما كان يفعله النبي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ، الذي أنزل عليه الزبور، فكان يقرأه ويتغنّى بأياته، ويُسبح الله تعالى صباحاً ومساءً، فترجّع معه الجبال والطير، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ

يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۖ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧-١٨].

كما مدح النبي ﷺ قراءة عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وحثّ المسلمين أن يقرأوا القرآن على طريقته، فقال: "من سرّه أن يقرأ القرآن غصّاً كما أنزل، فليقرأه بقراءة ابن أم عبد". وكان ابن مسعود حُسن الصوت بالقرآن، حُسن القراءة والأداء، إذا سمعه الناس تعجّبوا وانبهروا بحُسن صوته، وجمال أدائه.

وروى أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد بأسانيد صحيحة عن البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: "رَبِّتُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ". وهو أمرٌ بتزيين تلاوة القرآن، من خلال تحسين الأصوات عند القراءة، فالكلام الحُسن يزداد حُسنًا وزينةً بالصوت الحسن، وبهذه القراءة يحصل تدبّر المعاني، والتفكير فيما تضمنته الآيات من الأمر والنهي، والوعد والوعيد، والحكم والقصاص والأمثال...؛ فالنفس ميّالة إلى استحسان الأصوات الجميلة، والتأثر بها، ومن فوائد الحديث: استحباب تزيين القرآن بتحسين الصوت، والمبالغة في تدبّر المعاني، ووجود التحسين الذي يبعث على الخشوع والتأثر بالقرآن، وعلى هذا المنهج سار سلف الأمة: علماؤها وصلحاؤها يقرأون القرآن ويُعلمونه، مؤكدين على أهمية التفتني وتحسين الصوت، وإتقان الأداء، ليكون ذلك أكثر جذباً لاستماع المستمعين،

الحلقة (١٩)

”جماليات الخطاب وجدلية المكان- مراوحة بين التأثير والتأثر: قصة يوسف نموذجاً“ للدكتورة نبيلة الخطيب



د. علاء الدين زكي القريوتي

قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة الزيتونة الأردنية

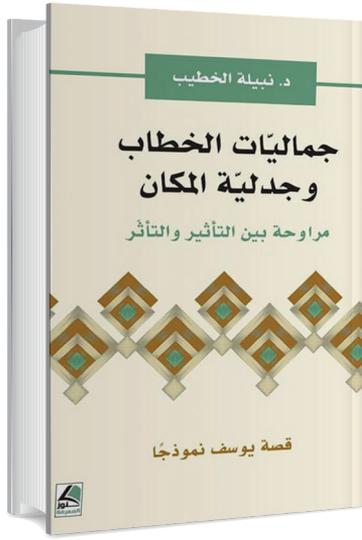
بين امرأة العزيز ويوسف، خطاب العدل ونجاة يوسف من تهمة التحرش، حوار النسوة وخطاب الغواية من جديد، السجن (ضيق فرج بتدبير من الله)، العلاقة بين الخطاب والمكان في المرحلة الثانية من القصة.

وعالج الفصل الثالث مرحلة الفرج والقيام بالمهام العظيمة، حيث يتولى يوسف أمانة بيت المال، وذلك وفق المحاور

الآتية: من ضيق السجن إلى سعة المكان، خطاب الاعتراف بين يدي الملك وأثره في تغيير مجرى الأحداث، خطاب الأمانة وتولي يوسف خزائن الأرض، يوسف وإخوته من جديد: تدابير يوسف لاستخدام أخيه، مراودة الأبناء للأب (حوار مستعاد)، لقاء يوسف بأخيه الشقيق (يُوح مغلف بالكتمان)، رسائل خفية عبر خطاب كبير الإخوة إلى أبيه، يوسف وإخوته ثانية في مصر (خطاب الغفران)، تحولات لغة الخطاب لدى أبناء يعقوب عبر مراحل القصة، التنام شمل العائلة (تحول المكان من رقة الحال إلى عزة المال)، العلاقة بين الخطاب والمكان في المرحلة الثالثة من القصة.

وركزت الخاتمة على أهم التحولات المرتبطة بالخطاب والمكان في القصة: من الرؤيا الغائبة في أرض كنعان (فلسطين) إلى الرؤية الحاضرة في أرض (مصر)، وترايط الخطاب والمكان في علاقة بين التأثير والتأثر: جدلية تفضي إلى التساوق.

يُحمّد لهذا الكتاب -ومحامده كثيرة- لُغته العالية، الشاعرة، المؤثرة، واستنتاجاته الدقيقة، وفكرته التجديدية في التعاطي مع النصّ القرآني، وقدرة مؤلّفته على مواكبة أحداث القصة بما يفتح آفاق الرؤية وآفاق الخيال: للإفصاح عن المسكوت عنه، ولاستكمال عناصر المشاهد التي سيقّت مجمّلة على مستوى الوقائع والمشاعر، (انظر على سبيل المثال ص ٩١-٩٢) ولا غرو، فهي الشاعرة الخطيب، التي أتحتنا بجماليات الخطاب!



الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيّد البلاغة والبيان، في كلّ وقت وآن، أمّا بعد، فكتاب هذه الحلقة من مكتبتنا القرآنية يجمع بين أنظار النقد الأدبي الحديث، وأسرار البيان القرآني التليد، دون تمخّل ولا تعسّف، بل إنّ هذه المزاجية المضبوطة من الحسنات التي تزيد الدراسات القرآنية تجديداً وإبداعاً من غير وجه من الوجوه، تقول المؤلّفة: "ركّزت الدراسة على أمرين أساسيين في مجال اللغة البيانية في السورة، بوصفها الخطاب القرآني الذي قصّ علينا أحسن القصص: أولهما فاعلية المكان في الخطاب، لترتيب المحطات المتباعدة في مسيرة يوسف... وثانيهما فاعلية لغة الخطاب في بيانها وأسلوبها، حيث جاءت جماليات بلاغته متساوقة مع أوصاف الأمكنة في القصة، ممّا شكّل جدلية حيوية عزّزت فاعليتها فاعلية تآزر نصّ القصة باعتبارها نصّاً متكامل البنين. وفي هذا الإطار سلّطت الدراسة الضوء على ما استطاعت رصده من جماليات الخطاب القرآني في قصة يوسف، وربطت هذا الخطاب بالمكان في جدليته المنبثقة من تباين فرضته أحداث القصة، وأبرزت تساوق الخطاب والمكان في مواضع عدّة، ما أظهر الانسجام في البناء الفني والموضوعي للقصة". (ص ٢٢-٢٣)

ابتدأ الكتاب بتمهيد نظريّ تنظيريّ لمفهوم الخطاب، وعناصره، وآراء النقاد فيه، وكذا الحال في مفهوم المكان لغة واصطلاحاً، ومنزلة المكان في الأدب، ومن بعدّ أحوال المكان في قصة يوسف، كما عرض التمهيد لتقنيات الدراسة، وخصوصية سورة يوسف في مكان النزول وأسبابه، وفي التفرد على مستوى الأسلوب واللفظ، فقصة يوسف هي القصة الطويلة الوحيدة التي وردت في القرآن الكريم في سورة كاملة، فلم تُجرأ ولم تتكرّر جوانب من مشاهدتها في غير هذه السورة، من سور القرآن الكريم.

ناقش الفصل الأوّل بعدّ افتتاحية السورة، وبداية القصة: يوسف والبيت العائليّ (من فسحة المكان إلى ضيق الجبّ)، ضمن المحاور الآتية: يوسف في رؤياه (خطاب البوح وخطاب الكتمان)، الجوّ العائليّ في بيت النبيّ يعقوب، خطاب الشرّ والتآمر، يوسف في الجبّ، العلاقة بين الخطاب والمكان في المرحلة الأولى من القصة، وتناول الفصل الثاني تناوب مشاهد القصة بين الضيق والفرج والخوف والأمان، منذ حلول يوسف في بيت العزيز، وفق المحاور الآتية: خطاب التبيّن وتأمين المئوى، خطاب الغواية والاستعصام

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول
الإجابات يوم ١٨ / ٤ / ٢٠٢٣.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان
المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر
المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات
المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،
والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

مسابقة العدد
مئتين وثلاثة
وخمسين

253

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي اشتملت على الأصول التي فصلها القرآن وفيها حياة الناس وسعادتهم:

(أ) الفاتحة. (ب) البقرة. (ج) آل عمران.

٢. شرع "التكبير" في عبادات عديدة، ومنها:

(أ) بعد ختام شهر رمضان. (ب) في الحج والعمرة. (ج) أ + ب.

٣. مؤلف كتاب "جماليات الخطاب وجدلية المكان":

(أ) د. نبيلة الخطيب. (ب) د. سعاد غيث. (ج) د. جميلة خليف.

٤. المدة التي أمهلها النبي ﷺ بني النضير ليخرجوا، وأخرجهم بعدها لمخالفتهم أمره:

(أ) (٧) أيام. (ب) (١٠) أيام. (ج) (١٢) يوماً.

٥. من وسائل تحفيظ القرآن الكريم في ليبيا: ابتداء الحفظ من:

(أ) أول المصحف. (ب) وسط المصحف. (ج) آخر المصحف.

٦. الصحابي الذي استمع النبي ﷺ لتلاوته، وقال له: "لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود":

(أ) أبو موسى الأشعري. (ب) أبي بن كعب. (ج) عبد الله بن مسعود.

إجابات مسابقة العدد 253

- -1
- -2
- -3
- -4
- -5
- -6

إجابات مسابقة العدد
مئتين وواحد وخمسين

251

- ١- الهادي.
- ٢- أ. إبراهيم عبدالمجيد.
- ٣- إبراهيم الحموي.
- ٤- بني خدّاش.
- ٥- عاصم بن ثابت.
- ٦- أ + ب.

الفائزون بمسابقة العدد
مئتين وواحد وخمسين

251

- رضوان عبد الوهاب صفية
- وئام أحمد عطا الله الشديفات
- محمد نبيل أحمد حسن
- ابتهاج فهمي عارف الحسن
- آلاء أحمد مودة

الاتصال على هاتف : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس : (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

الفرقات

كوبون مسابقة العدد 253

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد راتب النابلسي

الموازنة تبين عظمة الله عز وجل.

﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَزُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ [لقمان: ١١].

لو وازنت هذه العين التي ترى الأشياء بحجمها الحقيقي، بألوان دقيقة، العين البشرية تُفَرِّق بين ثمانية ملايين لون، وفي الميليمتر من شبكية العين مئة مليون مستقبل ضوئي، بينما في أعلى آلة تصوير رقمية احترافية، يوجد بالميليمتر عشرة آلاف مستقبل ضوئي، من عشرة آلاف إلى مئة مليون، فهذه الموازنة تُبَيِّن عظمة الله عز وجل، ولو وازنت بين وردة صُنعت من البلاستيك، وبين وردة طبيعية.. ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾.

اللَّهُ تَعَالَى خَيْرُ الْوَارِثِينَ:

شخص تُوقِي أحد أقربائه وترك ألف مليون، نصيبه وحده (٩٠) مليوناً، أغلق محله التجاري، وتابع الإجراءات القانونية لأخذ هذا المبلغ كي يقيم المشروعات، ويشتري البيت الفخم، والمركبة الفارهة، ستة أشهر لم يدخل محله التجاري وهو يتابع هذه المعاملات، ووافته المنية بعد ستة أشهر ولم يقبض من هذا الإرث شيئاً، واللَّهُ ﴿خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا﴾ [مريم: ٤٠]، ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان: ٢٥].

فالإنسان عندما يضع كل أهدافه في الدنيا يكون مُقَامراً ومُغَامراً، لأنه قد ينال أعلى الشهادات وأرقى المناصب والمراتب ولا ينتفع بها، فالحكمة أن تنقل اهتماماتك إلى الدار الآخرة، وأن تُقَدِّم على الله، ولك عمل صالح تلقى الله به.. الحكمة أن تعمر بيتك في الدار الآخرة لا أن تعمر بيتك في الدنيا فحسب.

ورد اسم الوارث في القرآن الكريم مطلقاً ومُعَرَّفاً.

قال تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَبِئْسَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصاص: ٥٨]، وقال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ [الحجر: ٢٣].

وقد ورد هذا الاسم في دعاء سيدنا زكريا عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام: ﴿وَرَزَكِيًّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

قال الله عز وجل: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤]، هل من خالق غير الله؟ لكن سقى الله هذا الإنسان الذي يصنع شيئاً، سقاه "خالقاً" مجازاً، ووازنه مع ذاته العلية، كيف؟ يعني الإنسان يصنع كلية صناعية، حجم هذه الكلية كحجم الطاوله، ولا بد أن يستلقي الإنسان إلى جانبها ثماني ساعات، ولا تستطيع أن تصفي الدم تصفية كاملة، وتجري هذه العملية كل أسبوعين مرتين أو ثلاثة، ويدفع مبلغاً كبيراً، لو وازنت بين هذه الكلية الصناعية ذات الحجم الكبير، والنفقات الباهظة، وتضييع الوقت الطويل، وبين كلية طبيعية أودعها الله في جسمك، لا صوت، ولا حركة، كأنك لا تعرف، تعمل بصمت، تصفي الدم تصفية تامة.

الموازنة بين خلق الله عز وجل وخلق الإنسان تبين عظمة الله:

حينما قال الله عز وجل: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ بَيِّن أَنَّ الله خلق كل شيء من لا شيء، وعلى غير مثال سابق، وأنَّ الإنسان خلق شيئاً من كل شيء ولا على مثال سابق، هذه

التكبير 1

مفهومه ودلالاته

العقدية وأثاره الإيمانية

د. أيمن بن محمد الحمدان

عباده، وأنه يُرَبِّيهُم بما يشاء من الأحكام ويؤدِّبهم بما يختار من التكاليف، التي بها هُدهم وصلاح حالهم، ويفضل عليهم عند ضعفهم بالرخص اللائقة بحالهم، تيسيراً بهم ورحمة.

٣- التكبير في الحج والعمرة، ويتضمن ذلك التكبير في ابتداء كل شوط من أشواط الطواف عند محاذاة الحجر الأسود، وكذلك كلما علا الصفا والمروة، والتكبير في المشاعر، والتكبير في رمي الجمار، والتكبير في عشر ذي الحجة، وأيام التشريق، والتكبير في المناسك مُذَكَّر بما شرعه الله تعالى لإبراهيم عليه السلام، من الملة الحنيفية وكلمة التوحيد التي جعلها الله تعالى باقية في عقبه، وما بُنيت الكعبة إلا لتعظيم الله تعالى وتوحيده، ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾ [البقرة: ١٢٨-١٢٧]، وما جُعل البيت والمشاعر، وما شرعت المناسك إلا لهذا الغرض العظيم، ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [الحج: ٢٦]، فيتعاصد على التذكير بالتوحيد وإخلاص الدين لله تعالى وتعظيمه حق تعظيمه البلد الحرام، والزمن الفاضل مع الشرائع والمناسك قولاً وفعلًا، ومن أخص ذلك التكبير الذي هو تعظيم لله تعالى وإعلان بالتوحيد، فكم في ذلك من معاني الإخلاص والاستسلام لله تعالى.

٤- التكبير في الجهاد في سبيل الله تعالى، ومن حكم التكبير في الجهاد استشعار أن الله تعالى أكبر من كل شيء، فيقاتل المجاهد برباطة جأش، وثبات قلب، بإخلاص يُهَوِّن عليه بذل دمه في سبيل الله تعالى، وفي ذلك يقول سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٥]، والتكبير من عموم الذكر، وكذلك أيضاً إدخال الرعب في قلوب الأعداء.

٥- التكبير في الفرح، والتكبير في الفرح من تعظيم الله تعالى عند نعمه وفضله، لئلا يحمل الفرح صاحبه على الفرح المذموم المراد في قول الله تعالى: ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦]، وهو البطر الحامل على كفران النعمة.

٦- التكبير عند التعجب وتعظيم الله تعالى.

٧- التكبير من عموم الأذكار المقيدة والمطلقة، ومنه: التكبير في دعاء ركوب الدابة، والتكبير عند الارتفاع على كل شرف من الأرض، والتكبير في أذكار النوم...

يُطلق على جملة "الله أكبر" التكبير، والتكبير هو جعل الشيء كبيراً، وهو في معنى التعظيم، قال الله تعالى: ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المدرثر: ٣]، وتكبير الرب تعظيمه.

وفي قول: "الله أكبر" إثبات عظمته سبحانه: فإنَّ الكبرياء تتضمن العظمة، ولكن الكبرياء أكمل، ولهذا جاءت الألفاظ المشروعة في الصلاة والأذان بقول: "الله أكبر"، فإنَّ ذلك أكمل من قول: "الله أعظم".

من فضائل التكبير:

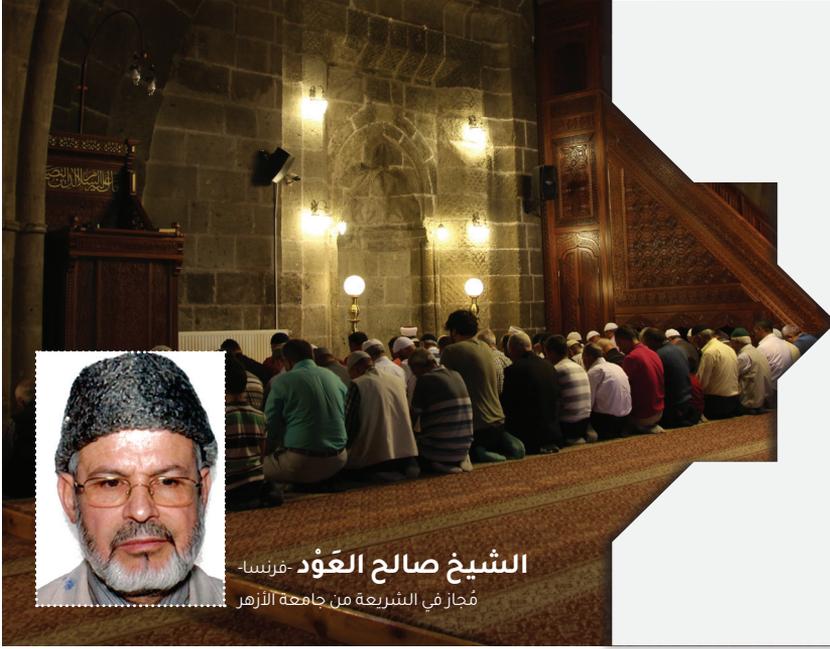
ومن فضائل التكبير أنه من الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها، والفطرة هي الإسلام كما فسرها عامة السلف، جاء في حديث أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يغير إذا طلع الفجر، وكان يستمع الأذان فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار، فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال رسول الله ﷺ: على الفطرة، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: خرجت من النار، فنظروا فإذا هو راعي معزى (رواه مسلم).

ومن فضائل التكبير أنه سبب لفتح أبواب السماء للعبد بالإجابة والقبول، كما جاء في الحديث عن ابن عمر قال: بينما نحن نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجلٌ من القوم: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، قال: عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء (رواه مسلم).

والعبادات التي شرع فيها التكبير كثيرة، ومنها:

١- التكبير فيما يتعلق بالصلاة، ويدخل في ذلك الأذان والنداء بالصلاة، وكذلك الإقامة لها، وتكبير الإحرام، وتكبير القيام، وتكبيرات الانتقال للركوع والسجود والرفع منه.

٢- التكبير بعد ختام شهر رمضان، وذلك بعد مغيب الشمس آخر أيام رمضان، ليلة عيد الفطر، فإنَّ التكبير مشروع شكرياً لله تعالى، كما قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ... وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، والمراد من التكبير هنا هو التوسيف، أي: أن تنسبوا الله تعالى إلى الكِبَر، والنسبة هنا نسبة بالقول اللساني، فيكبر المسلمون الله تعالى على ما هدهم إليه من الأحكام النافعة لهم، بأن يذكروا عظمته تعالى وكبريائه، وحكمته في إصلاح



الشيخ صالح العُود - فرنسا -
مُجاز في الشريعة من جامعة الأزهر

من شعائر رمضان صلاة التراويح 1

وأجاب الحافظ ابن حجر في فتح الباري بثلاثة أجوبة: "أحدها أنّ المخوف عليه قيام الليل بمعنى جعل التهجد في المسجد جماعة، وثانيها أن يكون المخوف افتراض قيام الليل على الكفاية لا على الأعيان، ولا يكون ذلك زائداً على الخمس بل هو نظير ما ذهب إليه قوم في العيد ونحوها، وثالثها أن يكون المخوف افتراض قيام رمضان خاصة وقد وقع في الحديث أنّ ذلك كان في رمضان". اهـ.

ولهذه الشعيرة العظيمة: فضائلها وأحكامها على النحو التالي: فمن فضائلها الجسيمة، حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ والذي أخرجهُ الخَفَسَةُ بالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ عن النبي ﷺ قال: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

أما حُكْمُهَا الشَّرْعِيّ: فَهِيَ، أَنَّهَا "سُنَّةٌ" لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىهَا، وَكَادَ أَنْ يُوَاظِبَ عَلَيْهَا، لَوْلَا حَسْبِيَّتُهُ ﷺ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَى أَصْحَابِهِ، إِشْفَاقًا عَلَيْهِمْ.

وقيل: إنها "مُسْتَحَبَّةٌ"، لحديث البخاري ومسلم عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغَّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ".

وَمِمَّا يَسْتَهْدُ لذلك: أَنَّ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - عَلَى جَلَالَةِ قَدْرِهِمْ - كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يُنْصَرِفُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ: أَخْرَجَ الْإِمَامُ الطَّحَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ شَرْحَ الْآثَارِ: عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؛ وَكَذَلِكَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّاسِ فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَا يَقُومُ مَعَ النَّاسِ.

وللحديث تنقمة في العدد القادم بمشيئة الله تعالى.

إنّ لشهر رمضان "عباداتٍ جمّة... وشعائرٌ مهمّة"، لذا نجد غالبية الصائمين والصائمات من المؤمنين والمؤمنات، جادّين في القيام بها بل حريصين على عدم فواتها، إن كانت نهراً أو ليلاً..

فَمِنْ الْعِبَادَاتِ اللَّيْلِيَّةِ: صَلَاةُ الْقِيَامِ أَي: (التَّراوِيحِ)، وَالتِّي سُرِعَتْ فِي السَّنَةِ النَّبِيَّةِ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَدِيثُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ فِي "التَّهَجُّدِ" عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ أَبِيهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالَ بَصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدَ عَنْ أَهْلِهِ، حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصَّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: "أَمَا بَعْدُ: فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ، لَكِنِّي حَسِبْتُ أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ فَتَعَجَّزُوا عَنْهَا".

وأجاب عن: "إشكال" تلك الخشية، شيخُ شيوخنا: العلامة الفقيه، والمحدث الوجيه: عبد الحق الدهلوي في كتابه النفيس: (لَمَعَاتُ التَّنْقِيحِ فِي شَرْحِ مِشْكَاتِ الْمَصَابِيحِ / ج ٤ ص ١١٢) فقال: "صلاة الليل كانت واجبة عليه ﷺ، وأفعاله الشرعية يجب على الأمة الاقتداء به فيها، يعني: عند المواظبة، فترك الخروج إليهم، لئلا يدخل في الواجب من طريق الأمر بالاقتداء، لا من طريق إنشاء فرض جديد زائد عن الخمس، وهذا كما يوجب المرء على نفسه صلاة نذر، فيجب عليه، ولا يلزم من ذلك زيادة فرض في أصل الشرع". اهـ.

وسائل تحفيظ القرآن الكريم في ليبيا*

1- الحفظ من آخر المصحف:

الطريقة المتبعة لحفظ القرآن الكريم في ليبيا هي الابتداء في الحفظ من آخر المصحف، وذلك لسهولة حفظ قصار السور، بالإضافة إلى تردها دائماً على مسامع الناس، لذلك يسهل حفظها، وعند الابتداء في الحفظ من آخر المصحف يشعر الطالب أنه قد أنجز شيئاً في فترة قصيرة جداً، إذ إنّ السور أكثر عدداً وأقل صعوبة، ولديه خلفية عنها، فيزيد ذلك من عزيمته على التقدم في الحفظ، ويصبح ينظر إلى من يتقدمه في الحفظ ليصل إليه، فإذا وصل إليه أصبحت لديه رغبة في تجاوزه، فإذا تجاوزه أصبح ينظر إلى من يتقدمه في الحفظ ليصل إليه، وهكذا حتى يختم القرآن الكريم كاملاً، ومن المعلوم أنه عند الابتداء في حفظ القرآن الكريم تكون خلايا الحفظ غير نشطة، فإذا ابتدأ في الحفظ أصبحت الخلايا تنشط شيئاً فشيئاً حتى تصبح نشطة تماماً، مما يترتب عليه سرعة في الحفظ، ويأتي ذلك مع المواظبة على الحفظ.

2- الدراسة اليومية:

تكون الدراسة في الخلوة من يوم السبت إلى يوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء مراجعة، والخميس والجمعة عطلة، ووقت الدراسة من بعد صلاة العصر إلى ما قبل أذان المغرب، فعندما يؤدي الطلبة صلاة العصر في المسجد يصعدون جميعاً إلى الخلوة فيجلس كل منهم في مكانه، ثم ينادي عليهم الشيخ بإحضار ألواحهم لتصحيحها.

3- تصحيح الألواح والقراءة:

في بداية كل يوم دراسي يجلس جميع الطلاب الذين لديهم حفظ جديد أمام الشيخ ليقوم بتصحيح ألواحهم، حيث يقوم الشيخ بتصحيح لوح كل طالب على حدة، وبعد تصحيح الألواح يقوم الطالب بقراءة الجزء المكتوب على اللوح على الشيخ، فيقوم الشيخ بتصحيح أخطاء القراءة للطالب إذا أخطأ وبيّن له الصواب، فبعد تصحيح القراءة على الشيخ مرة أخرى، فإذا أخطأ أعادته مرة أخرى، وهكذا حتى يقرأ الجزء من اللوح قراءة صحيحة خالية من الأخطاء.

4- العرض (التسميع):

قبل أذان المغرب يبتدئ الطلبة بالعرض على بعضهم البعض،



وذلك ليتأكدوا من حفظهم ويستفيدوا من أخطائهم قبل العرض على الشيخ، وعندما ينادي الشيخ على طلابه من حفظ الجزء المكتوب على اللوح فيأتي ويعرضه فيقوم الطلبة الذين حفظوا مسرعين كلٌّ يريد أن يكون هو أول من يعرض لوحه، فيستمع الشيخ إلى قراءة كل طالب على حدة، وتكون القراءة عن ظهر قلب، فإذا لم يخطئ الطالب أمره الشيخ أن يذهب ويمسح لوحه، وإذا أخطأ يقول له الشيخ اجلس بجانبني واقرأ الجزء كذا مرة من اللوح، وعند الانتهاء يأمره الشيخ بأن يمسخ لوحه.

5- التلقين والمراجعة:

غالبية طلبة الحلقة يكونون تحت سن (٦) سنوات، ويقوم الشيخ أو مساعده بتلقينهم ابتداءً من سورة الفاتحة ثم سورة الناس صعوداً حتى يتموا حفظ جزء عمّ كاملاً، ويكون ذلك بتلقين طلبة الحلقة سورة أو سورتين كل يوم فيقومون بتريدها حتى يحفظوها، وفي اليوم التالي يأخذون سورة أخرى وبعد حفظها يقومون بتريدها هي والسور التي حفظوها في اليوم السابق، وتكرر هذه العملية حتى يتقوا حفظ جزء عمّ كاملاً، وبعد إتمام حفظ جزء عمّ كاملاً يقوم طلبة الحلقة بمراجعته يومياً وتكون المراجعة عن ظهر قلب.

6- ما بعد الختم:

عند إتمام الطالب لحفظ كتاب الله يقوم بكتابة القرآن الكريم كاملاً من جديد على اللوح، وتكون الكتابة عن ظهر قلب، فبعض الطلبة يقوم بكتابة القرآن مرة واحدة وهذا يكون لمن حفظه متمكن، وبعضهم يكتب القرآن مرتين أو أكثر وذلك لتمكين الحفظ والرسم القرآني، وبعد كتابة القرآن يقوم الشيخ بتكليفه مساعداً له في الخلوة ويقوم الشيخ بمخاطبة وزارة الأوقاف بذلك لإعطاء الطالب منحة رمزية كل شهر، وهكذا يتعلم الطالب شيئاً فشيئاً كيفية التعامل مع الطلبة، ومع مرور السنين يكون الطالب مخيراً بالاستمرار في التحفيظ مع شيخه في الخلوة أو الذهاب إلى خلوة جديدة في مكان آخر.

* مقتبس من بحث لكل من: أ. عصام أحمد عبدالونيس، د. خير الأنوار بن محمد البركي، أ.د. عادل محمد عبدالعزيز الغرياني، منشور في مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، العدد ١، المجلد الثاني، ٢٠١٤م.

برعاية ملكية سامية

وزارة الأوقاف تعقد

المسابقة الهاشمية

لحفظ القرآن الكريم وتلاوته



المسابقة الهاشمية

وتهدف المسابقة إلى تشجيع الناشئة من أبناء المسلمين على حفظ كتاب الله مجوداً، وربط الناشئة وأهليهم بكتاب الله فهماً واتباعاً، والوصول إلى تحقيق أفضل المستويات في العناية بكتاب الله تلاوةً وتعليماً، ونشر الأخلاق التي يدعو إليها القرآن العظيم، وإذكاء روح التنافس والتعارف بين أبناء المسلمين محلياً وعالمياً، لربط حاضر الأمة بماضيها، والنهوض بها لاستئناف الحياة التي يريدها القرآن الكريم.

هذا، وبشارك عدد من طلبة جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المسابقة الهاشمية ضمن فروعها المختلفة. ويذكر أنّ التصفيات الثلاث للمسابقة المحلية تمتدّ لمدة لا تقلّ عن أربعة أشهر، وقد انتهت التصفيات مع نهاية شهر شباط الماضي، ومن المقرر إقامة حفل نهائي كبير برعاية ملكية سامية يتخلله تكريم الفائزين والفائزات بالمسابقة.

تحت رعاية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين، تعقد وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الأردن المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته، وتنطلق المسابقة كل عام بنسختين: وطنية ودولية، وهي مناحة للمهتمين بحفظ القرآن الكريم من الذكور والإناث، ولها مجموعة من الفروع التي تناسب جميع المشاركين.

وتُقام المسابقة بنسختها الوطنية ضمن سبعة فروع:

- الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً مع إتقان التلاوة.
- الفرع الثاني: حفظ (٢٥) جزءاً متتالياً مع إتقان التلاوة.
- الفرع الثالث: حفظ (٢٠) جزءاً متتالياً مع إتقان التلاوة.
- الفرع الرابع: حفظ (١٥) جزءاً متتالياً مع إتقان التلاوة.
- الفرع الخامس: حفظ (١٠) أجزاء متتالية مع إتقان التلاوة.
- الفرع السادس: حفظ (٥) أجزاء مع إتقان التلاوة.
- الفرع السابع: حفظ جزء واحد مع إتقان التلاوة (لعمركم ٨ سنوات فما دون).



رنا عادل

المغتربون والزائر الكريم.. رمضان

التي أصنعها بنفسي وأعدّ لهم برنامجاً عبادياً يناسب أعمارهم ويكون هناك محفزات للالتزام بالبرامج.

كنت أشارك مع جاراتي في شراء بعض الحاجيات التي تسهم بتعزيز أبنائنا لصيام شهر رمضان، وفي المساء نتبادل الأطعمة فيما بيننا لتكون موائداً حكاية لثقافات شعوب وأحياناً كثيرة كل واحدة منّا تأخذ ما صنعت من الطعام وتصطحب أطفالها ونرتاد المسجد لتناول طعام الإفطار معاً في أجواء ملؤها الحب والمشاعر الجميلة والبركات التي يضيفها شهر الخيرات، ومن بعدها نصلي التراويح معاً ثم ننتقل إلى بيوتنا.

والآن بعدما كبر أبنائي أصبحوا يد العون لي في إعداد الكثير من البرامج العبادية والاجتماعية وزينة رمضان لنزّين بها بيوتنا ونهديها للمسلمين من حولنا نشاركهم فرحة الشهر الفضيل.

ولهذا الشهر في هذا العام أعدنا قميصاً قطنياً مكتوب عليه عبارات جميلة عن رمضان سيتم توزيعها في منطقتنا إن شاء الله ولطلابنا الذين يرتادون مركزنا القرآني.

كلنا ينتظر شهر البركات والرحمات ليحلّ علينا زائراً لطيفاً محملاً بأجواء إيمانية روحانية تُضفي على الحياة رونقاً وطابعاً خاصاً بشعائره وخصوصيته وترتيباته المعهودة. السحور.. الصيام وانتظار مائدة الإفطار.. لمة العائلة.. وزينة البيوت والشوارع.. والسكينة التي تُنهي ضجيج يوم حافل بالأعمال.

كلها باتت مظاهر لحنين المغتربين حينما يقترب رمضان وهم في غربتهم في بلاد شتى وخاصة الأجنبية منها فهناك يكون شعور الحنين أكبر وأعمق.

عائشة أم لأربعة شباب وفتاة تقول: نحن في أمريكا منذ نحو (٢٥) سنة ولا زالت مشاعر الحنين تشدني لأجواء رمضان في عائلتي وموطني.

في الغربية ليس من السهل أن تصنع الأجواء التي في بلدك.. لا بد أن تحاول وتبذل أقصى جهدك وتبني العلاقات مع أسر مسلمة من مختلف الجنسيات، لتشارك معهم الشعائر والمشاعر بقدوم خير الشهور.

عندما كان أبنائي صغاراً كنت أهيئ لهم البيت بزينة رمضان



وهذا يُتعب النفس ويبعث غصة في القلب.. كان شهر رمضان من أكثر الأوقات حزناً في حياتنا، فكان يمرّ كسائر الأيام، نفتقد فيه صلة الأرحام ولّمات العائلة والتزاور وحلوى القطائف والتراويح..

كنت أحاول جاهدة أن أصنع أيّ تغيير في البيت استعداداً لشهر رمضان، وأحاول أنا وزوجي أن نضع لأنفسنا برنامجاً عبادياً نتعاهد ونتواصى بتطبيقه، وإن سمحت لنا الظروف نُصلي في بيتنا جماعة صلاة التراويح لأن طبيعة عمله تقتضي في بعض الأحيان المناوبة الليلية.

وفي الختام نقول: تحمل الأسرة المسلمة في الغربية همّ التّربيت في تربيتها الإسلامية لجيل يعيش وسط عاصفة من الفتن وبلاد تُعنى بأعيادها اللامحدودة، ويسرفون في الاحتفال بها مما يجذب نفس الطفولة ويخدش براءتها ويشوش فطرتها عند البعض.. ولا يحقّ لها صرف أبنائها عن مشاركتهم بها.. لذلك تحمل الأسرة المسلمة على كاهلها جهوداً مضاعفة عمّا تعيشه في البلاد العربية حيث تطغى الأجواء والبيئة والأعراف والعادات المنسجمة وديننا الحنيف؛ فغالب الأسر المسلمة في الغرب تبحث عن بعضها البعض وتتفق على برامج عبادة لشحذ الهمم، وتلاوة القرآن، وحضور دروس دعوية في المراكز الإسلامية المجاورة، مثل تزكية النفس، أو تفسير سورة ما، وغيرها، وكذلك يشاركون صلاة التراويح جماعة.. كل ذلك طمعاً للإحساس بشهر الخيرات والبركات والحياة في ظلال شعائر ونفحات أيامه ولياليه.

أما السيدة لبنى التي تقطن في بريطانيا منذ (٥) أعوام فتقول: الأسرة المسلمة في الدول الغربية تعيش تحديات وصعوبات جمة وعلى عاتقها مهام ومسؤولية تنشئة الأبناء على تعاليم الإسلام، ولذلك ترانا جميعاً نحاول منذ صغرهم أن نبث فيهم تعاليم ديننا الحنيف، وحين يطلّ علينا شهر الرحمة والغفران نحاول جاهدين تبصرتهم بشعائر هذا الشهر المبارك وفضله والعبادات التي يجب أن نقوم بها فيه.

بعض العائلات تبدأ بالاستعداد لشهر رمضان قبل ثلاثة شهور تعيش فيها مع أسماء الله الحسنى حتى تستقبل شهر رمضان وقد رقّ القلب وسط ضجيج الحياة الصاخبة من حولنا.

غالب العائلات تقوم بتزيين البيوت وما حولها بزينة رمضان التي نقوم بإعدادها من مواد أولية لدينا أو أشياء قمنا بإحضارها معنا من بلادنا عند زيارتنا للوطن. ولا نغفل أبداً عن البرامج العبادية التي نتعاهد عليها مع الأبناء، ونرصد لها الجوائز القيمة تعظيماً لشهر رمضان المبارك.

وتقول السيدة لبنى: في المدن الرئيسية، وجود المساجد والمصليات الخاصة بالنساء تساعد الجالية المسلمة على الاجتماع لتناول طعام الإفطار ومن ثم صلاة المغرب والتراويح، بينما في الضواحي تكون أقلّ وشبه معدومة وتكاد تصبح لك أمنية تتمنى تحقيقها أن تسمع صوت الأذان أو تجتمع مع عائلات مسلمة لتناول طعام الإفطار وتشعر بأجواء رمضان، ولذلك تحرص العائلات في الضواحي أن تخصص مكاناً في المنزل كمحراب صلاة.. وكثير من الأمهات تتناول طعام الإفطار وحدها مع أبنائها؛ لأنّ طبيعة عمل زوجها لا تسمح له بالمجيء فترة الغروب أو تكون في منطقة بعيدة عن تجمع عائلات مسلمة أو ما إلى ذلك.

حينها تكون مشاعر الحنين مختلطة بدموع حرى اشتياقاً للمة العائلة في الوطن وتمضي كغيرها دونما شعور بروحانية أو بركات الشهر الفضيل أو مشاهد صلة الرحم، لكن الأغلبية يقضون شعائر الشهر الفضيل بمعية الله.

وتقول السيدة آلاء من روسيا: عشتُ في قرية في روسيا مدة (٧) سنوات، كانت من أقسى سنوات حياتي، فقد كنت المحبّبة الوحيدة في البلدة، ويفتقر المكان لمركز إسلامي ومسجد نرتاده من حين لآخر، فلقد كان بيتنا هو مسجدنا ومكان عبادتنا وشعائرننا.. لم نكن نسمع صوت الأذان أبداً،



مؤمنة معالي

كيف تُنمّي الأسرة ثقافة الطفل؟

وتقول: مصادر اكتساب الطفل عديدة ومختلفة قد يكتسبها من والديه وعائلته، وقد يكتسبها من المدرسة والتعليم، ومن وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وبرامج الأطفال ومن الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية واللعب والنشاطات اليومية.

وتقول العابد: إنّ الأهل أهم نموذج قد يتعلم منه الطفل ويكتسب منهم المعرفة ويكون ذلك بناءً على تعلق الطفل بأسرته، وبسبب الوقت الطويل الذي يقضيه مع الأسرة.

وتضيف بأنّ من أهم الاستثمارات التي يُقدّمها الآباء لأبنائهم هي غرس المعلومات والقيم والأفكار الإيجابية، فقد يقوم الأهل مثلاً باصطحاب أبنائهم إلى المكتبات العامة أو مرافقتهم إلى معرض الكتاب لاقتناء الكتب التي تناسب اهتماماتهم ومساعدتهم باختيارها، وقد يكون هناك برامج سواء تلفزيونية أو عبر مواقع التواصل يمكن أن يشاهدها سويّاً ويتحاوروا بخصوصها.

وتشير العابد إلى أنّ للمعرفة والخبرات المكتسبة من المعرفة المختلفة التي تجعل الطفل قادراً على أخذ قراراته وتحديد مسار حياته، وتجعل شخصيته مدركة تماماً لحاجاته ورجباته، كما يكون الطفل قادراً على حل مشكلاته بشكل ممنهج وليس بشكل عشوائي، ويكون تفكيره وقراراته مبنية على قناعة ودراية تامة لما يحتاج، وبالتالي لا يكون هسّاً وأيّ شيء قد يؤثر على تفكيره أو قراراته.

وتختتم العابد حديثها بالتأكيد على أهمية مساعدة الأهل للطفل لاكتساب مهارة القراءة التي تُعدّ من أهم وسائل المعرفة لا سيما في هذا العصر الذي ازدحمت فيه وسائل الإغراء وانتشرت في مجال الترفيه، مع مراعاة ميول الطفل المعرفي والتركيز على معرفة معينة قريبة من شخصية الطفل وميوله، فكل واحد من الأبناء له ميول مختلفة عن إخوته، هناك من يحب الحاسوب، وهناك من لديه شغف بالعلوم أو الرياضيات، وهناك من يحب الفنون، فكلما تم التركيز على اهتمامات الابن أكبر كان الإنجاز في هذا الجانب والاستمرارية أكبر.

تحرص أم عمر -رغم انشغالها بالوظيفة- على اقتناء الكتب والقصص المخصصة للأطفال كل شهر؛ فهي تُخصّص جزءاً من دخلها لتوفير الوسائل التعليمية لطفليها "عمر وعروبة"؛ تقول لـ"الفرقان" إنها تنبّهت للأمر مؤخراً، حيث كان طفلاها يقضيان وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفاز، ما دفع بها لتخصيص وقت قبل النوم من أجل قراءة القصص والإجابة على تساؤلات الطفلين، تقول: إنّ شخصية طفليها تحسّنت كثيراً؛ إذ إنّ القراءة أيقظت لديهما الشغف نحو السؤال والتفكير بشكل كبير خلال عام من الاستمرارية، وأصبح شغلها الشاغل هو الفضاء والعواصم، وكيف كانت تعيش الديناميات، وكيف تنمو النباتات، وماذا تحبّ أن تأكل الحيوانات..

تقول أم عمر: إنها استعانت بمقاطع فيديو كثيرة على اليوتيوب تُجيب على فضول أبنائها بالصوت والصورة، والكثير من مقاطع الكرتون المفيدة التي تهدف إلى تثقيف الطفل، إلى جانب دعم الجدّة التي ترعى الأطفال خلال عمل الوالدين، حيث كانت تقرأ للأطفال عن السيرة النبوية خلال اليوم، الأمر الذي شكّل كمية جيدة من المعرفة بشئى الجوانب لدى طفلين لم يتجاوزا السادسة.

"أم رakan" تحدثت للفرقان بالقول: إنّ الطفل في الغالب يكتسب ثقافته مما يشاهده من مقاطع على يوتيوب أو التلفاز، تعاني أم رakan مع طفلها بسبب عناده ورفضه الدائم لأيّ نشاط يمكن أن تُقدّمه له، فهو متعلق بشكل كبير بالتلفاز و"الآيباد"، ويرفض أن يتابع أيّ شيء سوى مقاطع معينة يحبّها، تقول: إنّ الطفل يُشكّل معرفته من خلال البيئة التي يعيش فيها، وبشكل غير مباشر.

الاختصاصية الأسرية ريم العابد قالت للفرقان: إنّ ما يكتسبه الطفل من معلومات في مراحل عمره المبكرة خاصة يُعدّ بمثابة الأساس والأرضية التي سوف تُوَهّله للتعايش مع محيطه وتطوير ذاته مستقبلاً.

وتُضيف العابد بأنّ كل ما يقع تحت الحواس الخمس للطفل هو مصدر للمعلومات والمعرفة بالنسبة له؛ فالطفل وخاصة في صغر سنّه يتعلم أيّ شيء يمرّ عليه، ولا يكون قادراً على التمييز بين الصحيح والخطأ.

الدنيا أحلام نوم أو كظل زائل وإن اللبيب بمثلها لا يخدع

الحسن البصري

لقد بُورك لعبد في حاجة أكثر فيها سؤال ربه، أُعطي، أو مُنِع

عمر بن عبد العزيز

من لم يوايس الناس بماله وطعامه، وشرابه، فليواسهم
ببسط الوجه، والخُلق الحسن

إبراهيم بن أدهم

عليك بالمراقبة ممن لا تخفى عليه خافية، وعليك بالرجاء
ممن يملك الوفاء، وعليك بالحدز ممن يملك العقوبة

سفيان الثوري

أعظم الربح في الدنيا أن تشغل نفسك كل وقت بما هو
أولى بها، وأنفع لها في معادها

ابن القيم

إنّما هي ثلاثة: المبدأ الشريف للنفس، والفكر السامي للعقل،
والحب الطاهر للقلب، هذه هي معاني الكمال الإنسانيّ.

الرافعي

آية في ظلال

لينا دعاس

يلي ذلك الاستقامة، وذلك باتباع الهدى والوحي النبوي الذي شرف الله به هذه البشرية، فالسير على الصراط المستقيم والنهج القويم وامثال أوامر الله هو الغاية والمقصد الذي يوصل صاحبه إلى المصير الحق والفوز بالجنة، وذلك باتباع ما يقرب إليها من عمل واجتناب ما يبعد عنها من عمل أيضاً.

ما أجمل المشهد العظيم في الدنيا وفي يوم الدين، فمَن جاء أجله من هؤلاء المؤمنين الفائزين الطائعين العابدين الخاشعين لله وحده لا شريك له فإنّ الملائكة تنزل عليهم، ويا له من تشريف وتكريم بحق هؤلاء المؤمنين.

تنزل عليهم الملائكة يزفون لهم البشرى بأن لا تخافوا على مصيركم ولا تحزنوا على ما تركتم من حياة، وإنما أفسروا بالجنة التي كنتم توعدون، فأنتم الأولياء الصالحون المطيعون لربّ كريم إذ أرسل لكم الرسل يحملون الدعوة إلى الإيمان به والتصديق برسله، فما كان منكم إلا أن قلتم إنّ الله هو ربنا الواحد لا شريك له ونحن له عابدون ونحن له مسلمون، نمثل الأوامر مخلصين لله بلا شك ولا تكذيب لرسالة الحق وللكتاب العظيم.

فالمسألة إذاً هي تصديق من قبل الناس برسالة الحق، ونطق بها، والتزام بأوامرها، ثم العمل الصالح الذي يؤكد على ما وقر في القلب والعقل معاً ليقود الإنسان إلى بر الأمان والفوز بالرضوان وبالجنان وبمحبّة الرحمن.

قال تعالى في سورة فصلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: ٣٠].

سُبْحان الذي نزل القرآن فيه بيان للناس، وفيه الآيات المحكمات، وفيه البشرى لقوم يؤمنون ويلتزمون بالأوامر الربانية والحقائق العقائدية والتي فيها النجاة في الدنيا وفي الآخرة.

سُبْحان الذي نزل القرآن على قلب عبده وحببه محمد ﷺ، أنزله قرآناً عربياً فيه الهدى للناس والرحمة للصالحين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ القول لا يكون إلا بعد حدوث أمر في نفس الإنسان، وذلك بالإقرار بحقيقة من شأنها أن تغيّر في حال الإنسان الواعي المدرك لما يقول، وتحمله إلى الاعتراف بما وقر في قلبه وعقله وضميره وقرارة نفسه، وهذا كان المقصد من الدعوة إلى الله وتنزيل الشرائع على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.. فالعقيدة تتماشى مع الفطرة التي خلق الله تعالى الناس عليها.

فبعد أن صدّق العباد رُسل الله عليهم السلام قد وصلوا إلى نتيجة حتمية من الإقرار بأنّ إله الكون وإلههم واحد لا شريك له، وهو الله، هذه الكلمة الجامعة لمعنى العبودية والانقياد والاستسلام للإله الواحد، بل الاعتراف بأنّ الله هو مالك الملك ذو الجلال والإكرام هو المستحق وحده للعبادة، ثم

يا مسجد الإسراء

شعر د. عبدالرحمن العشماوي

من بابك المفتوح للشَّمسِ إلى غدٍ يمضي بلا وجل
بك يحتفي جهري إذا نطقت يا مسجد الأقصى أراك على
وأراك ضوءَ الفجرِ مُضطَّبعًا وأراك في القُدسِ
وأراك في نُجْرِ الصُّباحِ ندى وأراك في حَسبي
يا مسجد الأقصى أراك على وجهِ الحقيقةِ دونما لبسِ
لا تبتئس من حال أمتنا فلامتي من دينها قَمَمُ
إن كان قد أزرى بها نَفَرٌ قَلبًا منها، وقادوها إلى النُّحسِ
قلُّوا لها كأسَ انتكاسِها وتدنَّسوا بعناقٍ مغتصبٍ
فلسوف ترفع ثوبَ عِقَّتِها عن موطنِ الآثامِ والرَّجسِ
يا مسجد الإسراء يا شَفَةَ تدعو إلى صلواتنا الخمسِ
ما زلت أكبر من تأمرهم مهما أطلوا مُدَّةَ الحَبسِ
لا تبتئس منهم فلن يقفوا إلا على جُرْفٍ من اليأسِ
كم أطلقوا دَعْوَى عروبتهُم ولها أقاموا حَفَلَةَ العُزسِ
ولكم سعوا نحو العدوِّ بلا وَغْيٍ ولا رأيٍ ولا كَدْسِ
قلُّ أباها الأقصى لَمَن وَهَمُوا: هل تلجأ الأغصانُ للفايس؟
قلُّ للعروبةِ في تعلُّقها بالوهم، والتشويه والِدَسِّ:
أنا لا أرى لعروبتي شرقًا في حَزبٍ دُبَّيانٍ ولا غَبسِ
شَرَفُ العروبةِ أن تسير على صوتِ الأذانِ وآيةِ الكُرسي



في مركز الرضوان.. رحلتي مع القرآن

المعلمة ظلال الإبراهيم

مركز الرضوان القرآني/ فرع عمان النسائي الثاني

في مركزنا.. في الرضوان
تكبير أفراس الإيمان
تغرس غرساً.. يغدو ورداً..
يملؤ بالحب الأكوان
في مركزنا.. في الرضوان
عشنا فيه طفولتنا
نتلو آيات القرآن
نتنسم عبق مبادئه
نشتم جمال الإسلام
تعبق بالنور ملامحنا
فتنير ظلام الأكوان
فيه لعبنا.. فيه ضحكنا.. فيه قرأنا
وتعلمنا أن الدنيا
خلقت من أجل الإنسان
كي يبني فيها جنته
بالذكر وأي القرآن
ويغمرها بالإحسان
أذكر مذكنا أطفالاً
كننا نذهب للرضوان
نحمل في يدنا مصحفنا
والفرحة تغمر بسمتنا
والقلب يرفرف من فرح
لما رتلنا القرآن
لا زلنا نذكر مركزنا
وكبرنا سنة.. بل سنوات
نكبر يوماً.. يوماً.. يوماً..
كعروق القل أو الريحان
تنبت بالطهر مداركنا
ويغذي الدين أصلتنا
لنكون الخير لموطننا
ونكون الخير لأمتنا
كي تعلو آيات القرآن
كنا نتسابق يا قومي
كسباق الفارس في الميدان
والحب يظل مركبنا
نتسابق كي يرضى الرحمن
عشنا أخوات في الله

المرحوم الأستاذ الداعية منذر سعد الدين الزميلي أبو الحباب عضو مؤسس في جمعية المحافظة على القرآن الكريم

غيب الموتُ أبا الحباب في ٢٦/٣/٢٠٢١م، ولا زال عطر ذكراه يفوح في كل وقت بالعباء والدعوة إلى الله وحب القرآن الكريم وأهله.. رحمك الله أبا الحباب وألحقنا بك على خير ما يحب ربنا ويرضى.



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية لمكافحة التدخين
داعية لمكافحة التدخين

ثق بنفسك

لا تؤذ قلبك وتتسبب بشيخوخته المبكرة، فالحياة لا تحتاج منك غير الرضا.. لا تجعل عمرك يقف انتظاراً لأحد، ولا تقضه ندماً على ما فات..

ولا تأسف على جميل زرعته لأحد ولم يُثمر، ولا تحزن على أمر كتبه الله لك ولو آلمك.. فهي حياة واحدة سنحياها ثم نموت، تعلم كيف تجعلها بسيطة ممتعة، ولا تأخذها على محمل الجد أبداً، فوالله إنها زائلة فانية.. لا تُغيّر طبعك لإرضاء الناس.. لا تُبدل صوتك لتعجبهم.. لا تُخالف مبدأك لتوافقهم.. لا تتصنع لتنال رضاهم.. أنت لك بصمة ونكهة خاصة فعش الحياة بما يُرضي رب العالمين ثم يُرضيك.

* مقتبس من التقويم الإسلامي الإصدار الثامن والعشرون، أ.د. محمد راتب النابلسي.



كلمةٌ يقولها كثيرٌ من الناس كل صباح وفي مناسبات كثيرة، ولكن القليل من يفقه معناها ويُطبّقها، ويحوّلها إلى واقع يحياه بينه وبين نفسه، وبين خالقه سبحانه.. إنها التوكّل على الله؛ فالتوكّل: تفويض الله في كل أمر، والثقة به، والإيمان بقدرته وقوّته وعلمه، والاعتماد الكامل عليه عزّ وجلّ، والاستعانة به مع القيام بالعمل على أكمل وجه.

التوكّل على الله

إيناس أحمد السيد

غزوة بني النضير - قبسات وثمرات

أبرز أحداث الغزوة

- أمهلهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرة أيام للخروج، ولكنهم لم يخرجوا، لما وعدهم به رأس النفاق ابن سلول بأن يمدهم بألفي مقاتل، ولم يفعل.
- حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقطع نخيلهم وأخرجهم من أرضهم بغير سلاح.

نتائج الغزوة

إجلاء النبي صلى الله عليه وسلم ليهود بني النضير.

ثمرة تربوية

الوفاء بالعهود هي إحدى ثمرات الانتماء لديننا الحنيف.

ثمرة دعوية

اليهود قوم لا يؤتمنون على عهود ومواثيق في كل زمان ومكان.

ثمرة في السياسة الشرعية

كلف النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت أن يتعلم لغة يهود، لأنهم قوم غدر وخيانة، وهذه نظرة استراتيجية لقائد الأمة صلى الله عليه وسلم.

غدر يهود بني النضير لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالقرب من المدينة المنورة

السبب

المكان

غزوة بني النضير

السنة 3هـ

الزمان

تجسيرات الغزوة

أرسل النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ليخبر يهود بني النضير أن يخرجوا من بلاده ولا يجاوروه فيها.

من الآيات التي نزلت فيها

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ...﴾. (سورة الحشر: 2).

إعداد: م. إيهاب عميرة



DARFAN.COM

لا تكن
مقلداً... تميز



احجز حملتك الاعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

مسابقة (العدد 253)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} معنى كلمة {كُفُوًا}:

(أ) شريكاً. (ب) مُماثلاً.

٢. {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ}، "أصحاب الفيل" هم:

(أ) أبرهة الحبشي وجنده. (ب) أبو جهل وجنده.

٣. {يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ} معنى {الْمَبْتُوثِ}:

(أ) المبتل. (ب) المنتشر.

٤. {تَنْزِيلُ الْمَلَايِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا يَأْذِنُ رَبَّهُمْ} المقصود بـ{الرُّوحُ}:

(أ) جبريل. (ب) ميكائيل.

٥. {يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَسْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ} معنى {أَسْتَاتًا}:

(أ) أصنافاً مُتشابهين. (ب) أصنافاً مُتفرقين.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/3/18م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (252)

- بيسان محمد إبراهيم دبوس
 - أحمد سليمان محمد النابلسية
 - محمد بلال محمد الليمون
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي



قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183].

أيام قليلة ونستقبل صيفاً عظيماً مباركاً، اختصه الله تعالى بخصال الخير، فيه تنزل الرحمت، وتقال العثرات، فينبغي علينا أن نستقبله أعظم الاستقبال، واستقباله اللائق به يكون بأمرين مهمين:

- الاستكثار من النيات الصالحة، نية الصيام احتساباً لله تعالى، نية المحافظة على الفرائض في أوقاتها، نية المحافظة على قيام رمضان مع المسلمين، نية الحرص على الصدقة في رمضان؛ فهو شهر الصدقات والعزم على فعل الخيرات، واغتنام أيامه ولياليه في طاعة الله تعالى.

بني، احرص أن تكون في رمضان مثلاً للمؤمن الحق، الذي يُعرف بحُسن أخلاقه؛ يحترم الكبير ويعطف على الصغير، ويصل الرحم. وادعوا الله تعالى أن يُبلِّغنا رمضان.

تقبل الله طاعاتكم

ماما ياسمين

قصة الإيمان بأن الله تعالى هو المُدبِّر

جلستُ أمل في الشرفة تتأمل النجوم المضيئة في السماء.

كان القمر بدرًا والسماء صافية إلا من بعض السحب التي تتحرك مع الريح.

قالت أمل لأبيها: يا أبي، من الذي يمسك النجوم فلا تقع على الأرض؟

ومن الذي يُحرِّك السحاب؟

قال الأب: يا أمل، إنَّ الله تعالى خَلَقَ الأرضَ والسماءَ وما فيهما، وهو سبحانه الذي يُسيِّرهما، فالشمس تُشرقُ بقدرة الله تعالى، والريح تُحرِّكُ السحب بأمر الله تعالى، وكل شيء لا يسير في الكون إلا بإذنه وتدبيره، حتى النمل

والحيوانات والطيور والإنسان.

قالت أمل: وكيف يُسيِّرُ اللهُ تعالى كل هذه المخلوقات؟

قال الأب: اللهُ تعالى هو القادر، وهو يُدبِّر الكون كله، لا يشغله شيء عن شيء أبدًا.. يرانا ويسمعنا ويُجيب دُعاءنا.

قالت أمل: ما أعظم اللهُ تعالى الخالق الكبير المتعال.

قال الأب: إنَّ قدرة الله عزَّ وجلَّ عظيمة جدًا يا أمل، فهو يُدبِّر كل صغيرة وكل كبيرة في الكون، فالله عزَّ وجلَّ يهدي كل مخلوق لما قدَّره له، ولا يحدث في الكون شيء إلا بأمره.

قالت أمل: سُبْحانَ اللهُ العظيم!

الجمعية تعقد الملتقى الشتوي الرابع لطالبات الحلقات القرآنية



ومواصفاته، قيمة العطاء، شخصية الحافظ وأثره في المجتمع.

هذا وقد عُقدت الفعالية بواقع (٩) ملتقيات: (٣) ملتقيات في عمان، وملتقى واحد في كل من فروع: لواء الرمثا، وغرب إربد، وعجلون، والمفرق، والكرك، والعقبة.

عقدت مديرية الشؤون القرآنية في الإدارة العامة للجمعية الملتقى الشتوي الرابع لطالبات الحلقات القرآنية في شمال ووسط وجنوب المملكة بعنوان: "الحافظ القدوة"، وتحت شعار: {فبهدهم اقتده}، بمشاركة (٨٠٠) طالبة، وتضمن الملتقى محاور: الحجاب الشرعي شروطه

الجمعية تعقد ندوة انتكاس الفطرة في الميول وموقف القرآن من ذلك



حقوق الإنسان، ومن جهة أخرى فقد يكتنف إصابة شرر هذه اللوثة الفكرية قصوراً في التعامل مع المراهقين والإجابة على أسئلتهم الجنسية والنفسية وأهمية الاستماع إليها والتفاعل معها إيجابياً.

هذا وقد أقيمت هذه الندوة في ثلاث مناطق: لجنة خدمات مخيم الحسين/ عمّان، وفرع المفرق، وفرع عمان النسائي الثاني، وحضرها مئات الطلاب والطالبات، ولاقت حضوراً وتفاعلاً من قبل الأهالي؛ لأنها تتلمس حاجات الطلبة من فئة سنّ الرشد، وتجيب على جميع الأسئلة والافتراضات المشكّلة.

وشارك في الندوة كل من الدكتور حسام مشه، والدكتور عمر حماد، والأستاذ محمد السيد، والدكتورة سناء فضل عباس، والدكتورة عليا العظم، والدكتورة ميادة عمورة،

انطلاقاً من أهداف الجمعية والمتمثلة في خدمة القرآن الكريم والدراسات القرآنية، عقدت الجمعية الندوة العلمية التفاعلية الحوارية (انتكاس الفطرة في الميول وموقف القرآن من ذلك) واستلهم الوحي لحل هذه المشكلة المعاصرة التي تُعرف بـ(الشذوذ الجنسي)، والتعرض لها فضلاً عن الجانب القرآني والشعري تربوياً ونفسياً وطبيعياً. ولا يخفى أنّ هناك هجمة عالمية من دعاة التغريب تستهدف المنظومة الأخلاقية والقيمية، ومحاولة هدمها بما يُنافي الدين والفطرة والصحة والعادة والعُرف ومبادئ العقل السليم، والحملات الترويجية غير مسبوقة للعلاقات الجنسية الشاذة، بما في ذلك صناعة الأفلام السينمائية والكرتونية الموجهة للشباب والأطفال التي تدخل كل منزل تدعو لهذه الفاحشة، وتدعو لها على أساس أنها ليست حراماً أو عيباً يُجزل منه، وأنها من



كما تطرق المشاركون إلى أهمية التعرّف على واقع الأبناء والبنات من خلال حوار تفاعلي يبني الثقة ويكسر الحواجز ويجذب القلوب، وبيان الفرق بين الذكر والأنثى من خلال الواقع العلمي الصحي، وبالاستناد إلى الآيات القرآنية، والتركيز على الأبعاد النفسية والصحية والعقلية للشذوذ، وعرض نتائج وآثار انتشاره في العالم على الأفراد والأسر من خلال الدراسات العلمية.

ومن التوصيات والحلول التي خلصت إليها الندوة: نشر الوعي بين أفراد المجتمع، والتركيز على أنّ هذا السلوك مكتسب محرّم سيء له عواقب أخروية ودينية وخيمة، والاهتمام بعلاج ومعرفة المصابين وتوعيتهم، مع الإشارة إلى جهود وزارة الصحة بعمل فحوصات مجانية وعلاج المرضى بسرية تامة من خلال مركز (المشورة) والفحص الطوعي للأمراض المنقولة جنسياً).

وأدارها كل من الدكتور محمد الخصاص، والدكتورة نعمة الخالدي، والأستاذة دانية خصاونة.

وأكد المشاركون في الندوة على أنّ الله تعالى خلّق الذكر والأنثى، وجعل في كل منهما الشهوة الغريزية تجاه الآخر، وأنّ الشريعة نظمت هذه الشهوة بالزواج الذي يتحقق به أحد مقاصد التشريع الخمسة وهو حفظ النسل، وكذلك حرّمت الشريعة أي طريق أخرى للعلاقات الجنسية بين البشر غير هذا الطريق لتحقيق مقصد آخر من مقاصد التشريع وهو حفظ النفس، وأنّ مما يُظهر إعجاز الله في تشريعه انتشار الأمراض المصاحبة لانتكاس هذا الميول الطبيعي والتي تؤذي الفرد والمجتمع على حد سواء، كما نوّه المشاركون إلى الآثار المجتمعية لانتكاس الفطرة، ومنها أنّ الشذوذ يُدمر الأوطان بتدمير الأسرة، وانتشار الأمراض، وقطع النسل.

من نشاطات فرع الرصيفة

إنجازات فرع الرصيفة لعام ٢٠٢٢

- تم تكريم الفرع لحصوله على علامة التميز في تقييم الخطط التشغيلية والإنجازات المتحققة لعام ٢٠٢١.
- بلغ عدد المراكز القرآنية التابعة للفرع (٥٤) مركزاً.
- بلغ عدد كوادر العاملين في الإدارة والمراكز (٣٣٤).
- عدد المستفيدين من رواد المراكز شهرياً (٤٨٨٩).
- بلغ عدد الذين تم تكريمهم في الحفل السنوي لحفظ القرآن كاملاً (١١٥).
- بلغ عدد الحاصلين على الإجازة القرآنية (٥٩).
- بلغ عدد الحاصلين على شهادات مختلفة في دورات التجويد (٦٠٩).
- بلغ عدد المشاركين في الأندية الصيفية (٤٤٦٢).
- بلغ عدد المشاركين في الجائزة القرآنية السنوية (٢٥٥).
- بلغ عدد المشاركين في نادي الطفل القرآني للأعمار (٥/٤/٣) سنوات (٢٧٢).
- بلغ عدد الدورات والأنشطة والفعاليات المتنوعة (٢٨٨).
- بلغ عدد المتابعين لصفحة الفرع على الفيسبوك (١٤٨٣٥).
- تم تنفيذ أيام الهمة في مراكز الفرع وتأمين (٤٠٠٠) وجبة إفطار صائم للمشاركين خلال شهر رمضان وأيام ذي الحجة.
- تم تأمين (١٠٠٠) حقيبة مدرسية وتوزيعها على أوائل الطلبة المشاركين في الأندية الصيفية.
- تم افتتاح مركز الإيمان والذي يُعد أكبر مركز قرآني على مستوى الرصيفة (مشروع المدرسة القرآنية).
- تم افتتاح نادي الحافظ الصغير للأعمار (٨٧/٦) سنوات في مركز نسائم الرحمة.
- تم افتتاح مشروع نبراس للإناث (المئة حافظة) ومشروع (المئة حافظ) للذكور في المدرسة القرآنية.
- تم إنشاء موقع إلكتروني خاص للإناث لتعليم القرآن عن بُعد، وبلغ عدد المستفيدات شهرياً (٣١٦).



كرّم الفرع طالبات شعبة الفتاة القرآنية ضمن مشروع (التعليم عن بُعد) لفئة (طالبات المدارس)، لإتمامهن حفظ جزء الذاريات، بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، ومشرفة الدورات والإجازة إلهام زغل، ومعلمة الشعبة مها عبد العال، ولفيف من ذوي الطالبات، في المجمع القرآني.

تكريم طالبات شعبة الفتاة القرآنية



عقد الفرع لقاءً حوارياً تكريمياً لمعلمات المراكز القرآنية، ضمّ رئيس وأعضاء لجنة إدارة الفرع، في المجمع القرآني بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو، ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، وعدد من المشرفات، وأثنى مدير الفرع على الجهود المبذولة، وتخلل اللقاء عرض (فيديو) لأهم إنجازات الفرع ومراكزه خلال العام ٢٠٢٢م، وبدوره شكر رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة الكوادر العاملة في الفرع ومراكزه القرآنية، وفي الختام دار حوار تضمنه اقتراحات وإجابة على بعض التساؤلات.

لقاء تكريمي لمعلمات الفرع



عقد الفرع لقاءً حوارياً وتكريمياً لموظفي إدارة الفرع ومديرات المراكز القرآنية، ضمّ رئيس وأعضاء لجنة إدارة الفرع، في المجمع القرآني، وأثنى مدير الفرع على الجهود المبذولة، وتخلل اللقاء عرض (فيديو) لأهم إنجازات الفرع ومراكزه خلال العام ٢٠٢٢م، وبدوره شكر رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة الكوادر العاملة في الفرع ومراكزه القرآنية، وفي الختام دار حوار تضمنه اقتراحات وإجابة على بعض التساؤلات.

لقاء تكريمي لموظفي إدارة الفرع ومديرات المراكز القرآنية



تكريم رئيس وأعضاء لجنة إدارة الفرع السابقة



الفرع السابق الدكتور يحيى أحمد، الذي أشاد بإنجازات المتحقة والجهود المبذولة، مودعًا الحضور وداعيًا أن يحفظ الله الجمعية والعاملين فيها، واختتم اللقاء بتقديم الدروع التذكارية لرئيس وأعضاء لجنة إدارة الفرع السابقة.

كّرم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، رئيس وأعضاء لجنة إدارة الفرع السابقة، بحضور أعضاء لجنة الإدارة، ومدير وموظفي إدارة الفرع، في المجمع القرآني، تخلل اللقاء كلمات لكل من مدير الفرع إبراهيم كستيرو، رئيس

جائزة الموظف المثالي لعام ٢٠٢٢م



مشرفة الدورات والإجازة إهام زغل، وحصلت على المركز الثالث المشرفة التربوية رغدة العريني. يذكر أن الفرع يطلق جائزة الموظف المثالي في كل عام لتحفيز الموظفين وإثارة الدافعية لديهم وروح التنافس فيما بينهم.

كّرم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة الفائزين بجائزة الموظف المثالي لعام ٢٠٢٢م، بحضور أعضاء لجنة الإدارة ومدير وموظفي إدارة الفرع، في المجمع القرآني، وحصلت على المركز الأول المحاسبة السابقة أبرار جبر، وحصلت على المركز الثاني

جائزة مركز المتميز لعام ٢٠٢٢م / ذكور



وحصل على المركز الثاني مركز النور القرآني ومديره جهاد مؤيد، وحصل على المركز الثالث مركز عبد الله بن عامر القرآني ومديره صالح أمين. هذا ويطلق الفرع جائزة المركز المتميز في كل عام لتحفيز العاملين في المراكز وإثارة الدافعية لديهم وروح التنافس فيما بينهم.

كّرم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة الفائزين بجائزة المركز المتميز لعام ٢٠٢٢م، بحضور أعضاء لجنة الإدارة ومدير الفرع والمشرف التربوي ورئيس لجنة التلاوة ومديري ومعلمي المراكز القرآنية في المجمع القرآني، وحصل على المركز الأول مركز الأنصار القرآني ومديره عبدالله المغربي،

من نشاطات فرع الرصيفة

جائزة المركز المتميز لعام ٢٠٢٢م / إناث



في المجموعة (ب) مركز عزام هارون ومديرته إيمان صالح، وحصل على المركز الأول في المجموعة (ج) مركز السوداني ومديرته سهاد محمد. هذا ويطلق الفرع جائزة المركز المتميز في كل عام لتحفيز العاملين في المراكز وإثارة الدافعية لديهم وروح التنافس فيما بينهم.

كرم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبية الفائزين بجائزة المركز المتميز لعام ٢٠٢٢م، بحضور أعضاء لجنة الإدارة ومدير وموظفي إدارة الفرع ومديرات المراكز القرآنية، في المجمع القرآني، وحصل على المركز الأول في المجموعة (أ) مركز دار الأرقم ومديرته آمال عرقاوي، وحصل على المركز الأول

فرع البادية الشمالية الشرقية يخرج المشاركين في النادي الشتوي



خارج فرع البادية الشمالية الشرقية المشاركين والمشاركات في النادي الشتوي.

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة بالتهنئة والتبريك من الموظف

السيد رمضان شفيق البنا

بمناسبة زفافه الميمون

سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير

فرع إربد يخرّج الفرّج الأول من طالبات الدورة الشرعية



جهودهم المتميزة خلال مسيرة الدورة، ومن جهته شكر عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور منصور أبو زينة فرع إربد على إنجازاته الكبيرة، وبيّن أهمية دورات الشريعة التي تعقدتها الجمعية في مناطق المملكة كافة، كما تخلل الحفل وصلة إنشادية لفرقة السلام بقيادة الأستاذ عيسى طوالة، وفي الختام تم تكريم الأساتذة المحاضرين، وتوزيع الشهادات على الخريجات، وسلّم رئيس الفرع الدرّج التكريمي لمعالي راعي الحفل، كما سلّم الدرّج التكريمي للدكتور منصور أبو زينة، هذا وقدّم الحفل الدكتور علي أبو عابد، وشكر بدوره كلاً من راعي الحفل، وضيف الحفل، وغرفة تجارة إربد على جهودهم، وشكر أهالي الطالبات على حضورهم وتفاعلهم.

أقام فرع إربد حفل تخريج الفوج الأول من طالبات الدورة الشرعية برعاية معالي الشيخ عبد الرحيم عكور - وزير الأوقاف الأسبق، والتي عقدت في الفرع منذ أربع سنوات. وألقى راعي الحفل كلمة شكر فيها فرع إربد على الدورات المتميزة والتي لها دور في بث الأخلاق الفاضلة في أبناء المجتمع الأردني وما لها من أثر في بناء النفس والعقل والروح، بدوره شكر رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، أساتذة كلية الشريعة في جامعة اليرموك الذين حضروا في هذه الدورة، وشكر القائمين على الحفل، وفي كلماتها مندوبة عن طالبات الدورة، شكرت الفاضلة دينا عوض إدارة فرع إربد على رعاية هذه الدورة وتقديم كافة أشكال الدعم لعقدتها، كما شكرت الأساتذة المحاضرين على

افتتاح حلقة حافظ صغير جديدة في مركز مؤاب القرآني



تم افتتاح حلقة حافظ صغير جديدة في مركز مؤاب القرآني / فرع الكرك "حلقة زين القرآنية"، وتمت دعوة الأمهات لمشاركة بناتهن فرحة هذا الإنجاز المبارك؛ تحفيزاً لهن على الاستمرار على طريق القرآن الكريم.

من نشاطات فرع الزرقاء الأول



أقام فرع الزرقاء الأول حفلاً كرمّت فيه السادة أعضاء لجنة إدارة الفرع السابقين، كما كرمّت الموظفين السابقين، وأشار رئيس الفرع الدكتور وليد الروابدة خلال كلمته إلى الإنجازات والبصمات الرائعة التي تحققت في الفرع خلال وجودهم فيه، شاكرًا لهم هذا الدور الإيجابي ومتمنياً لهم التوفيق والقبول.

حفل تكريمي



عقد الفرع ورشة عمل بعنوان: "أهمية التخطيط" قدّمتها المعلمة غادة النجار، وشارك فيها (٢٧) معلمة من مراكز الفرع.

دورة التخطيط



تم تخريج النادي الشتوي لعام ٢٠٢٣ لعدة مراكز منها مركزي أبي عبيدة وماريا أم المؤمنين.

تخريج النادي الشتوي



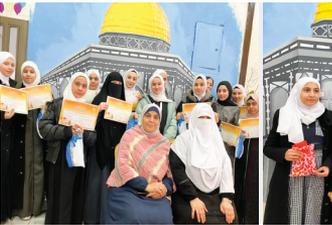
تم تخريج الطالبتين من دورة الإجازة: مها شفيق براوية شعبة عن عاصم، ابتهاج جبرين بقراءة عاصم براوييه، على يد المعلمة مريم عبدالله.

ختمة إجازة



عقد الإشراف التربوي في الفرع مبادرة بعنوان: "في بيتي مستغفر" لطلاب مراكز الفرع، بحيث يقوم الطالب بالاستغفار واللجوء إلى الله والتوبة إليه وتكرار "أستغفر الله" (١٠٠) مرة في اليوم، وإعداد وسيلة تحتوي على فضل الاستغفار من الكتاب والسنة، وتصوير فيديو قصير عن أجر الاستغفار، وتم مشاركة (٥٠) طالباً من مراكز الفرع.

مبادرة في بيتي مستغفر



قامت مديرة مشروع الارتقاء في مركز أبي داوود القرآني عطايف عليان بتكريم كل من: أوائل الشعب في الفصل الأول للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وطالبات الحافظ الصغير للعام ٢٠٢٢، والطالبات المتميزات في مادة القيم والمهارات، والطالبات الحاصلات على الدورة التمهيديّة والمتقدمة بتفوق ونجاح.

تخريج وتكريم طالبات مشروع الارتقاء



خرّج مركز أبي داوود القرآني / مشروع الارتقاء للإناث معلمة القيم آلاء ثلجي بمناسبة حصولها على إجازة برواية حفص من طريق الطيبة، وقدّم الفرع لها التهنئة والتبريك.

تكريم معلمة القيم في مشروع الارتقاء



قام مركز التوحيد القرآني بعقد يوم همّة لطالبات شعبة الزهراوين، تخلله مراجعة سورتي البقرة وآل عمران، بإشراف مديرة المركز إيمان سلامة.

يوم همّة قرآني في مركز التوحيد

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



برعاية نائب رئيس الفرع الأستاذ شاهر العمري تم تكريم الفائزين بالجائزة القرآنية السنوية، وتخلل الحفل كلمة مدير الفرع، وفقرات إنشادية.

**تكريم الفائزين
بالجائزة القرآنية
السنوية**



برعاية نائب رئيس الفرع الأستاذ شاهر العمري تم تكريم الفائزين بجائزة الحافظ الصغير، وتخلل الحفل كلمة مدير الفرع، وفقرات هادفة.

**تكريم الفائزين
بجائزة الحافظ
الصغير**



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، تم تخريج طالبات النادي الشتوي ومسابقة حفظ الأجزاء.

**حفل تكريم في
مركز الشاطبي**



أقام مشروع مشكاة مسابقة مواهب تحت شعار (ريشتي تخدم قضيتي) برسومات مستوحاة من محبة الأرض المقدسة، فازت بها الطالبة سلمى أبو يعقوب، وعابد سفيان، وجنى سالم.

**مشروع مشكاة
يقيم مسابقة
مواهب**



أقام مركز الكسائي القرآني سلسلة محاضرات استعداداً لاستقبال شهر رمضان المبارك بعنوان: (كيف تشحن قلبك قبل رمضان) بحضور معلمات وطالبات المركز ونساء الحي.

**مركز الكسائي
يقيم محاضرات
استقبال رمضان**



ضمن برنامج الزيارات التفقدية والإدارية، قام مدير الفرع حسين هياجنة بزيارة مركز العنبتاوي، وتخلل الزيارة لقاء مع معلمات وطالبات المركز، وحوار مفتوح حول شؤون المركز.

**مدير الفرع يزور
مركز العنبتاوي**



ضمن خطة الإدارة العامة للجمعية لتطوير العمل القرآني، أقيم فرع الزرقاء الثالث دورة تدريبية حول (المنصة القرآنية الإلكترونية) بحضور (٥٤) معلمة، وقدمت الدورة المدرب أحمد أبو سليم.

**دورة المنصة
الإلكترونية**



برعاية مدير الفرع حسين هياجنة أقيم مركز عاصم الكوفي القرآني حفلاً لتخريج طالبات النادي الشتوي، وتكريم حفظ الأجزاء، تخلله فقرات إنشادية.

**مركز عاصم
الكوفي يقيم
حفلاً تكريمي**



برعاية مدير الفرع حسين هياجنة وحضور مديرة المشروع المشرفة صفاء عازي، تم افتتاح يوم الهمة لطلاب وطالبات المشروع، تخلله مراجعة حفظ وسرد ما مجموعه (٢٨٤٠) صفحة بحضور (٣٣) معلمة.

**مشروع مشكاة
يفتح يوم همة
قرآني**



برعاية مدير الفرع حسين هياجنة أقيم مركز سفيان الثوري القرآني ملتقى قرآنياً بمشاركة مراكز: سفيان، السلام، العنبتاوي، تحت عنوان (كُوني صاحبة) وشارك فيه عدد من الطالبات بإشراف معلمات المراكز.

**مركز سفيان
يقيم ملتقى
قرآنياً**

من نشاطات فرع الهاشمية



أجتازت ثلة جديدة من الطالبات امتحان دورة الإتيان بنجاح، وقدم الفرع لهن التهئة والتبريك، والشكر لمعلماتهن.

دورة الإتيان



أقام فرع الهاشمية في مركزه مركز الإمام خلف البزار القرآني ملتقى قيماً بمشاركة نحو (١٠٠) من طالباته وطالبات المجتمع المحلي، بهدف غرس القيم الإسلامية كالصبر والتعاون والتواضع، ويشكر الفرع القائمين على الملتقى من معلمات الفرع ولجنة صديقات الفرع.

ملتقى قيمي



عقد فرع الهاشمية ورشة لفتيات المركز تتحدث عن أهمية الأسرة ودورها وفق المنهج الإسلامي، وتم الوقوف على بعض المواقف الحياتية التي تعترض الطالبات ومناقشتها، والتوجيه التربوي إزاءها.

ورشة الأسرة
الآمنة



خرّج الفرع كوكبة جديدة من طلاب النادي الشتوي في جميع مراكز الفرع الخمسة، وكان التخرج نتاج ما تم إنجازه خلال النادي من حفظ للسور، وتعلّم القيم، والوقوف على مقاصد الآيات ودلالاتها.

تخريج طلاب
النادي الشتوي



استقبل مركز الإمام خلف البزار القرآني طلابه في نادي الطفل القرآني، حيث يضم النادي الأطفال ما بين (٤ إلى ٥ سنوات).

بدء الفصل
الثاني لنادي
الطفل القرآني

دورة التدريب على المنصة القرآنية الإلكترونية في فرع الزرقاء الثاني



بالتعاون مع الإدارة العامة للجمعية عقد فرع الزرقاء الثاني دورة التدريب على المنصة القرآنية الإلكترونية لمدربي المراكز للتدرّب على كيفية التعامل مع المنصة الإلكترونية، ويأتي ذلك في سبيل تطوير المعلم ورفع كفاءته.

من نشاطات فرع عمان الرابع



متابعة لخطة فرع عمان الرابع لتقديم جائزة التميز للمراكز. قامت لجنة برئاسة مدير الفرع والمشرفين التربويين بزيارة مركز الشيخ أحمد الدباغ القرآني لتقييم الإنجاز والعمل المطلوب ضمن خطة الجائزة.

زيارة مركز الشيخ
أحمد الدباغ



أقام فرع عمان الرابع حفلاً لتكريم عضوي لجنة إدارة الفرع السابقين، وهما: الدكتور شفيق الكسجي، والأستاذ إبراهيم العوبوي، وتم تقديم الدروع التكريمية لهما بحضور أعضاء اللجنة الحاليين والسابقين.

تكريم أعضاء
لجنة إدارة فرع
عمان الرابع



برعاية رئيس فرع عمان الرابع وبحضور مدير الفرع، أقام مركز يوسف قازان القرآني حفل توزيع الجوائز على الفائزات بمسابقة الحاج محروس بسيسو، والتي عقدها المركز على مدار ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من (٢٥٠) طالبة من طالبات المركز والمجتمع المحلي.

تخريج الفائزات
بمسابقة
الحاج محروس
بسيسو

من نشاطات مركز محمد شاكر أبو النصر



كرم مركز المرحوم محمد شاكر أبو النصر / فرع عمان الرابع الطلاب والطالبات الحاصلين على الإجازة القرآنية عام ٢٠٢٢: المعلمة إسراء السعود، المعلمة عبير العسيري، المعلم عيسى البجالي، المعلم شادي حمدان، السيد نضال العسل، السيد علاء الغزاوي، وتم تكريم المجازين والمجازات من قبل الشيخ الفاضل عبد الرحمن أبو غليون، وقامت المعلمتان إسراء السعود وعبير العسيري بتقديم درع للشيخ أبو غليون تقديراً لجهوده.

تكريم المجازين
والمجازات

إجازة الطالب أحمد الوحش بالسند الغيبي



أجاز الشيخ المقرئ عبدالرحمن أبو غليون الطالب أحمد الوحش بالسند الغيبي.

إجازة المهندس محمد صالح بالسند الغيبي



أجاز الشيخ المقرئ عبدالرحمن أبو غليون المهندس محمد سليمان صالح بالسند الغيبي، لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه في أمريكا.

اختبارات التلاوة في فرع المزار الشمالي



شاركت (٦٧) مشاركة من خريجات الدورات القرآنية في فرع المزار الشمالي في الاختبار الذي عقد لدورات التلاوة (التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة) في مجمع المزار القرآني.

من نشاطات فرع عمان السادس

ختمة بالسند الغيبي بمركز شفا بدران



احتفى مركز شفا بدران القرآني بختمة السند الغيبي للفاضلة "دينا احميدان" حيث أتمت سرد المصحف كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عن ظهر قلب على معلمتها "سحر الشوربيجي"، وتخلل المجلس تكريماً خاصاً من اللجنة الإدارية، وقدم الفرع التهئة للطالبة والشكر للمعلمة.

مركز عبد الرحمن بن عوف للذكور يخرّج النادي الشتوي



مركز شفا بدران يعقد دورة مكثفة في الفقه وأصوله



أقام مركز شفا بدران القرآني للإناث بصحبة الدكتورة الفاضلة ساجدة أبو فارس دورة مكثفة في الفقه وأصوله، خلال (٣) لقاءات بحضور تجاوز مئة طالبة من المجتمع المحلي، وتأتي الدورة تمهيداً لفتح دورة العلم الشرعي في المركز.



في حصاد مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني لعام ٢٠٢٢، افتخر المركز بتفوق (٢٤٤) طالبة من رائداته بفروع العلم بكتاب الله من تجويد، وإجازة، وحفظ، وعلم شرعي، ومتفوقات في المسابقات، بحضور مشرفات الفرع الفاضلات زهر الجريري، ورانية الغانم، وتغريد عبدالكريم، وقامت إدارة المركز بتكريم اللجنة والمعلمات والمتطوعات.

حصاد مركز أسماء لعام ٢٠٢٢



قام مركز أسماء بنت أبي بكر القرآني ممثلاً بمديرته الفاضلة وداد محيسن بتقديم شهادة شكر وتقدير للسيدة أنس الصلاحات رئيس قسم المحاسبة في الفرع، وتسلمها مدير الفرع السيد حسن الدلعة.

مركز أسماء يكرم رئيس قسم المحاسبة في الفرع



في ختام النادي الشتوي في مركز أسماء، أقيم المركز حفلاً لتخريج الطالبات بحضور كل من مديرة المركز وداد محيسن، ومشرفة النادي الشتوي آمال السويديات، والفاضلة أم أحمد سكرة.

مركز أسماء يخرّج طالباته

مركز الريان يكرم طلابه



أقام مركز الريان القرآني للذكور حفلاً لتكريم الطلاب على إنجازاتهم القرآنية خلال عام ٢٠٢٢، وتخلل الحفل تكريم طلاب الدورات القرآنية التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة، والإتقان، والمسابقات، والحفاظ.

مركز الريان يفتتح الدورة التمهيدية للمجتمع المحلي للذكور



أقام مركز النور المحمدي القرآني حفل ارتقاء ٢٠٢٢ بحضور الدكتورة سناء أبو فارس، والمشرفات في فرع عمان السادس، وتم تكريم نخبة من كادر مركز النور المحمدي، وخريجات الدورات، وحافظات النور، ودورات مختلفة.

مركز النور
المحمدي يكرم
نخبة من كادره

لقاء تقييم الإدارة العامة للخطة التشغيلية للفرع



الدكتور عبدالله الشمالية رئيس فرع عمان السادس، مدير الفرع السيد حسن الدحلة، المشرفة الإدارية الأستاذة زهر الجريري، المشرفة التربوية الأستاذة رانيا الغانم، مشرفة التلاوة الأستاذة تغريد عبدالكريم، محاسب الفرع السيد عز الدين أبو جودة.



من زيارة الإدارة العامة لتقييم عمل الفرع (الخطة التشغيلية) عن العام ٢٠٢٢، وتكونت اللجنة من الدكتور جبر السرحان مدير مديرية الشؤون التربوية، الدكتور عمر حماد مدير مديرية الشؤون القرآنية، المهندس إيهاب عميرة رئيس قسم التخطيط والجودة، وكان في استقبال اللجنة

فرع عمان الخامس يكرم المشاركين بمسابقة ترتيل سورة الفاتحة



أقام فرع عمان الخامس حفلاً لتكريم الطلبة الذين شاركوا في مسابقة ترتيل سورة الفاتحة، وقدم الفرع الهدايا للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، والهدايا الرمزية لجميع المشاركين.

فَدَيْتُكَ زَائِرًا فِي كُلِّ عَامٍ



أ.د. منصور محمود أبو زينة
عضو مجلس إدارة الجمعية



"أليس قد مَحَّتْ هذا بعدَه سنَةٌ؟" قالوا: بلى، قال: "أليس قد صَلَّى بعدَه كذا وكذا صلاةً، وأدركَ رمضانَ وصاحه؟" قالوا: بلى، قال: "فوالذي نفسي بيده، إنَّ ما بينهما لأبعدُ مما بينَ السماء والأرضِ". وأمثالُ هذه الأحاديثُ كثيرة، في تعريفِ الناسِ بفضلِ رمضانَ وعظميِّه، وحُثِّهم على إكرامِ وفادَتِه، وإحسانِ صيامِه وقيامِه، والاجتهادِ في اغتنامِ ليلِيه وأيامِه، بأنواعِ الطاعاتِ والقُرْبَاتِ، وللهِ ذُرٌّ أديبِ العربيَّةِ الرافعي في أبياتِه النديَّةِ المُعَبَّرَةِ، التي جَعَلَتْ أَوْلَها عنوانًا لهذا المقالِ، والتي يُخاطِبُ فيها شهرَ رمضانَ المباركَ قائلاً:

فَدَيْتُكَ زَائِرًا فِي كُلِّ عَامٍ تَحِيًّا بِالسَّلَامَةِ وَالسَّلَامِ
وَتُقْبِيلُ كَالْغَمَامِ يَفِيضُ حِينًا وَيَبْقَى بَعْدَهُ أَثَرُ الْغَمَامِ
وَكَمْ فِي النَّاسِ مِنْ كَلِيفِ مَشُوقٍ إِلَيْكَ وَكَمْ سَجِيٍّ مُسْتَهَامِ
بِنِيِّ الْإِسْلَامِ هَذَا خَيْرُ صَيْفٍ إِذَا غَنِيَتِ الْكَرِيمُ ذُرَا الْكِرَامِ
يَلْمُكُمُو عَلَى خَيْرِ السَّجَايَا وَيَجْمَعُكُمْ عَلَى الْهَيْمِ الْعِظَامِ
فَسُدُّوا فِيهِ أَيْدِيَكُمْ بِعَزْمٍ كَمَا سَدَّ الْكَيْمِيُّ عَلَى الْحُسَامِ
وَمَنْ رَوَّتَهُ مُرْضِعَةُ الْمَعَاصِي فَقَدْ جَاءَتْهُ أَيَّامُ الْفِطَامِ

وقد قال عبد العزيز بن مروان رحمه الله: "كان المسلمون عند حضور شهر رمضان يقولون: اللهم قد أظلمنا شهر رمضان وحصن: فسلمنا لنا، وسلمنا له، وارزقنا صيامه وقيامه، وارزقنا فيه الجِدَّ والاجتهاد، والقُوَّةَ والنشاط، وأعدنا فيه من الفِتْنِ". ومَنْ كانت هذه حاله في الاستعداد لرمضان، والتأهّب لاجتنامِ كُلِّ خَيْرٍ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يُعِينُهُ وَيُؤَيِّدُهُ وَيُسَدِّدُهُ؛ مصداقًا لقوله سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

يُرَبِّي الْإِسْلَامُ الْمُسْلِمَ عَلَى اسْتِشْعَارِ الْعِبَادِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَرَكَةٍ، وَكُلِّ سَكُونٍ، وَكُلِّ زَمَانٍ وَلَوْ كَانَ لَحِطَّةً، وَكُلِّ مَكَانٍ وَلَوْ كَانَ أَقْصَى الدُّنْيَا؛ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمَ يَسْتَحْضِرُ دَائِمًا هَدَفَ وَجُودِهِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَلَا وَهُوَ تَحْقِيقُ الْعِبَادِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وإعمارِ الأَرْضِ وَفَقَّ مِنْهُجِهِ سَبْحَانَهُ: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

ولكنَّ مُسْتَوَى الشُّعُورِ بِالْعِبَادِيَّةِ هَذَا تَرْتَفِعُ وَتَبَرُّهُ فِي الْأَوْقَاتِ الْفَاضِلَةِ، وَالْأَمَاكِنِ الْفَاضِلَةِ، وَكُلُّنَا يُدْرِكُ ذَلِكَ حِينَ يَذْهَبُ لِلْحَجِّ أَوْ الْعَمْرَةِ مِثْلًا. وَهَذَا الْإِزْدِيَادُ مَرْدُهُ إِلَى تَعْظِيمِ شَعَائِرِ اللَّهِ، وَ(الشَّعَائِرُ) جَمْعُ سَعِيرَةٍ، وَالسَّعِيرَةُ هِيَ: كُلُّ مَا أَسْعَرَ اللَّهُ عِبَادَهُ بِعَظَمِيَّتِهِ وَأَمْرَهُمْ بِتَعْظِيمِهِ.

ومن شعائر الله العظيمة شهر رمضان الفضيل، الذي يستقبل المسلمون هلاله المبارك بعدَ أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ بِقُدُومِ رَمَضَانَ، شَحْدًا لِلْهِمَمِ، وَإِذْكَاءً لِلْعَزَائِمِ، وَتَهْيِئَةً لِلنَّفُوسِ؛ حَتَّى تُحْسِنَ التَّعَامُلَ مَعَ فُرْصَةِ رَمَضَانَ، وَحَتَّى لَا تُفَوِّتَهَا، فَيَقُولُ لَهُمْ قَبِيلَ دُخُولِ رَمَضَانَ: "أَتَأْكُمُ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرُ مَبَارِكٍ، فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ، لَلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مِنْ حُرْمٍ خَيْرِهَا فَقَدْ حُرِّمَ". وَيَنْصُ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَصْلٌ فِي تَبَشِيرِ النَّاسِ وَتَهْنِئَةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ بِقُدُومِ رَمَضَانَ.

وإنَّ بُلُوغَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمَنْ أَقَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ وَبَدَلٌ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ اسْتَشْهِدَا أَحَدَهُمَا، ثُمَّ مَاتَ صَاحِبُهُ عَلَى فَرَاثِهِ بَعْدَ سَنَةٍ، فَرُؤِيَ فِي الْمَنَامِ أَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَى فَرَاثِهِ سَابِقٌ لِصَاحِبِهِ الشَّهِيدِ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: